

---

تعرض الشباب الجامعى للبرامج التليفزيونية الموجهة  
للكبار فقط بالقنوات الفضائية العربية وعلاقته باتجاهاتهم نحوها\*  
دراسة ( تحليلية – ميدانية)

إعداد

خلود خالد هيكل

باحثة ماجستير

تحت إشراف

أ. د / حازم البنا

أستاذ الاذاعة والتلفزيون

بكلية التربية النوعية جامعة المنصورة

أ. د / سامى الشريف

أستاذ الاعلام الدولى بكلية الاعلام جامعة القاهرة وعميد

كلية الاعلام بالجامعة الحديثة

مجلة بحوث التربية النوعية - جامعة المنصورة

عدد (٥٥) - يوليو ٢٠١٩

---

\* بحث مستل من رسالة ماجستير

---



## تعرض الشباب الجامعى للبرامج التليفزيونية الموجهة للكبار فقط بالقنوات الفضائية العربية وعلاقته باتجاهاتهم نحوها

إعداد

أ. د/ سامى الشريف\*      أ. د/ حازم البنا\*\*      خلود خالد هيكل\*\*\*

### مقدمة

تتزايد القنوات الفضائية يوماً بعد آخر في فضاء الإعلام العربي والعالمي ، وبمثل هذا التزايد تتنامى تأثيراتها في مختلف الجوانب الحياتية ، حيث تعمل علي توجيه المجتمعات والتأثير عليها في مجمل قضاياها المختلفة ( العقائد - الأخلاق - السلوك - وغيرها ) ، وأصبحت لديها القدرة علي دعم الإتجاهات لدي الأفراد والجماعات وتعديلها وتغييرها ، وذلك لأنها تحتل جزءاً كبيراً في حياة الناس اليومية فأصبحت أمراً واقعاً لا يستطيع الناس الإنعزال عنه وخاصة فئة الشباب ، والتي تعد أكثر الفئات تعرضاً للقنوات الفضائية وتأثراً بها .

وفي الآونة الأخيرة قامت بعض البرامج التليفزيونية ذات المضامين الجريئة والمثيرة علي الفضائيات العربية بوضع لافتة ( للكبار فقط ) أو ( 18+ ) ، وذلك للإشارة إلي أن مضمون هذه البرامج موجه لفئة عمرية معينة وهي فئة فوق ال 18 عام ولا يتناسب مع المراحل العمرية دون ذلك ، وظلت هذه النوعية من البرامج في التوسع والإنتشار حتي باتت محل جدل بين مختلف الجماهير ، بل وامتد هذا الجدل إلي قادة الرأي في المجتمع ، ويرجع هذا الجدل المثار حولها إلي نوعية القضايا التي تتناولها حيث أنها تلقي الضوء علي الكثير من القضايا التي تشكل أهمية وخطورة بالنسبة للمجتمع ككل مثل ( القضايا الجنسية بمختلف أنواعها ، قضايا العنف وإرتكاب الجرائم ) ، وذلك بهدف التوعية بها عن طريق طرحها للمناقشة وتوضيح مدي خطورتها علي الفرد والمجتمع ومحاولة التوصل إلي حلول لمواجهتها .

ومع زيادة هذه النوعية من البرامج إتسع نطاق الجدل المثار حولها ما بين مؤيد ومعارض لها ، وعلي الرغم من الإنتقادات الكثيرة التي وُجّهت إليها ، إلا أن دورها أصبح واضحاً في جذب أعداد كبيرة من المشاهدين وخاصة من فئة الشباب الجامعي عماد الحاضر وقوة المستقبل والركيزة الأساسية في بناء وتقدم المجتمع .

\* أستاذ الاعلام الدولي بكلية الاعلام جامعة القاهرة وعميد كلية الاعلام بالجامعة الحديثة

\*\* أستاذ الاذاعة والتليفزيون - كلية التربية النوعية جامعة المنصورة

\*\*\* باحثة ماجستير

## مشكلة الدراسة:-

انتشرت في الآونة الأخيرة عدة ظواهر في المجتمع المصري لم تكن معهودة من قبل أدت إلى إثارة الجدل نحوها لما أحدثته من خلل كبير داخل المجتمع مثل (إنتشار جرائم القتل والعنف الزائد عن الحد ،التحرش بالإعتداء الجنسي ، الشذوذ الجنسي) وغيرها من الظواهر التي أصبح إنتشارها يثير التساؤلات حولها فأصبحت محل إهتمام من الكثيرين

وقد لاحظت الباحثة من خلال متابعتها للقنوات الفضائية العربية إنتشار عدد من البرامج التي تطرح تلك القضايا للمناقشة والتي تحمل لافتة ( للكبار فقط ) أو ( +18 ) ، وما تثيره من جدل كبير ما بين مؤيد لعرض هذه البرامج لفاعلية تأثيرها في المجتمع حيث قيامها بالتوعية بهذه القضايا من خلال طرحها ومناقشتها بشئ من التوسع والتفصيل وتناولها من كافة جوانبها وتوضيح مدي خطورتها علي الفرد والمجتمع و توضيح الأسباب الحقيقية وراء حدوثها وإنتشارها بهذا الحد ومعرفة آخر ما وصلت إليه من تطورات تؤثر فيها ومحاولة التوصل إلي حلول منطقية للحد منها ، وما بين معارض لها نتيجة للخوف من مخاطر التعرض لها من قِبل الفئات العمرية الأقل من 18 عام حيث الخوف من تحريك وإثارة الغرائز الجنسية لديهم ، ونشر الجرائم والعنف نتيجة لضعف إدراكهم بالمقارنة بالفئات العمرية البالغة التي تتخطى ال 18عام .

وبالإطلاع علي الكثير من الدراسات السابقة العربية والأجنبية تبين ضعف إهتمام الدراسات العربية بظاهرة البرامج التليفزيونية الموجهة للكبار فقط بالقنوات الفضائية العربية ( وذلك في حدود علم الباحثة ) ، وعليه فقد إهتمت الباحثة بدراسة هذه النوعية من البرامج لمعرفة مستوي تعرض الشباب الجامعي لها وعلاقة ذلك بإتجاهاتهم نحوها .

ومن خلال ما سبق يمكن بلورة مشكلة الدراسة في التساؤل الرئيسي التالي : \_

" ما معدل تعرض الشباب الجامعي للبرامج التليفزيونية الموجهة للكبار فقط بالقنوات الفضائية العربية وما علاقته بإتجاهاتهم نحوها ؟ "

## أهمية الدراسة :-

### الأهمية النظرية :

1 : الأهمية المتزايدة للتليفزيون والقنوات الفضائية بالنسبة لكافة شرائح المجتمع ، وبصفة خاصة للشباب ، حيث الإسهام في عملية التنشئة الإجتماعية والثقافية والقدرة علي خلق وتثبيت وتغيير القيم داخل المجتمعات .

2 : تكمن أهمية الدراسة في أهمية البرامج التليفزيونية الموجهة للكبار فقط بالقنوات الفضائية العربية ، تلك الأهمية التي تنبع من أهمية القضايا التي تتناولها كقضايا إجتماعية هامة ومؤثرة في المجتمع ، حيث تعمل هذه البرامج علي التوعية بتلك القضايا من خلال الكشف عنها وطرحها للمناقشة .

3 : أهمية حسم الجدول القائم حول ظاهرة البرامج التليفزيونية الموجهة للكبار فقط بالقنوات الفضائية العربية من حيث أهميتها أو ضررها ، وذلك من خلال التعرف علي اتجاهات الشباب الجامعي نحوها ومعرفة مدى الإستفادة الفعلية المُحققة منها ، وذلك بناءً علي أساس علمي سليم من خلال دراسة علمية تعمل علي تطبيق قواعد العلم .

4 : تستمد الدراسة أهميتها من حداثة الموضوع الذي تتناوله في المجتمع العربي وضعف إهتمام الدراسات العربية به (وذلك في حدود علم الباحثة ) ، وعليه فقد إهتمت بدراسته .

5 : تنبثق أهمية الدراسة من أنها تمس قطاعاً هاماً وكبيراً وذا تأثير عميق في المجتمع وهو قطاع الشباب الجامعي

#### الأهمية التطبيقية :

1 : تتمثل الأهمية التطبيقية في القيام بتحليل مضمون بعض البرامج التليفزيونية الموجهة للكبار فقط بالقنوات الفضائية العربية بشكل علمي يوضح للقائمين عليها نقاط القوة بها والتي تُمكنها من إحداث التأثير الإيجابي علي اتجاهات مُتابعيها ومن ثم سلوكياتهم وبالتالي تحسين أوضاع المجتمع ككل ، والعمل علي تدعيم تلك النقاط ، وأيضاً التعرف علي أوجه القصور بها والتي تحول دون ذلك التأثير الإيجابي ، ومن ثم القيام بإصلاحها كي تتمكن هذه البرامج من تحقيق أكبر قدر من الإفادة الفعلية للمجتمع .

2 : تنبع الأهمية التطبيقية للدراسة من إمكانية إسهام نتائجها في تقديم مقترحات وتوصيات تتعلق بالبرامج التليفزيونية الموجهة للكبار فقط بالقنوات الفضائية العربية وبمضمونها وبالأسلوب الذي يتم به عرض وتقديم ومناقشة هذا المضمون ، وذلك بما يتناسب مع إحتياجات الشباب من هذه البرامج حتي يتم تليبيتها .

3 : أهمية التعرف علي اتجاهات الشباب نحو القضايا المعاصرة المختلفة ، والعوامل المؤثرة فيها ، والإستفادة من ذلك في مختلف القضايا المشابهة وتناولها في هذه البرامج .

#### أهداف الدراسة : -

#### أهداف الدراسة التحليلية :

1: التعرف علي القضايا التي تتناولها البرامج التليفزيونية الموجهة للكبار فقط بالقنوات الفضائية العربية (عينة الدراسة)

2: معرفة أهداف عرض القضايا التي تتناولها البرامج التليفزيونية الموجهة للكبار فقط بالقنوات الفضائية العربية (عينة الدراسة) .

3 : تحليل أساليب عرض ومعالجة القضايا التي تتناولها البرامج التليفزيونية الموجهة للكبار فقط بالقنوات الفضائية العربية ( عينة الدراسة ) .

- 4: رصد مصادر المعلومات عن القضايا المطروحة في البرامج التليفزيونية الموجهة للكبار فقط بالقنوات الفضائية العربية ( عينة الدراسة ) .
- 5: قياس مدى إستخدام وسائل إبراز و إيضاح في عرض القضايا التي تتناولها البرامج التليفزيونية الموجهة للكبار فقط بالقنوات الفضائية العربية ( عينة الدراسة ) .
- 6: رصد أساليب الإقناع المستخدمة في عرض القضايا التي تتناولها البرامج التليفزيونية الموجهة للكبار فقط بالقنوات الفضائية العربية ( عينة الدراسة ) .
- 7: تحليل المستوي اللغوي المُستَخدم في البرامج التليفزيونية الموجهة للكبار فقط بالقنوات الفضائية العربية (عينة الدراسة)
- 8: الكشف عن التخصصات المختلفة للشخصيات المُستَضَافة في البرامج التليفزيونية الموجهة للكبار فقط بالقنوات الفضائية العربية ( عينة الدراسة ) .
- 9: رصد القوالب الفنية المستخدمة في البرامج التليفزيونية الموجهة للكبار فقط بالقنوات الفضائية العربية (عينة الدراسة)
- 10: قياس مدى إتزام البرامج التليفزيونية الموجهة للكبار فقط بالقنوات الفضائية العربية ( عينة الدراسة ) بالمعايير الأخلاقية للعمل الإعلامي .

### تساؤلات الدراسة :

### تساؤلات الدراسة التحليلية :-

- 1 : ما القضايا التي تتناولها البرامج التليفزيونية الموجهة للكبار فقط بالقنوات الفضائية العربية (عينة الدراسة) ؟
- 2: ما أهداف عرض القضايا التي تتناولها البرامج التليفزيونية الموجهة للكبار فقط بالقنوات الفضائية العربية (عينة الدراسة)
- 3: ما الأسلوب المتبع في عرض و معالجة القضايا التي تتناولها البرامج التليفزيونية الموجهة للكبار فقط بالقنوات الفضائية العربية ( عينة الدراسة ) ؟
- 4: ما مصادر المعلومات عن القضايا المطروحة في البرامج التليفزيونية الموجهة للكبار فقط بالقنوات الفضائية العربية ( عينة الدراسة ) ؟
- 5: ما مدى إستخدام وسائل إبراز و إيضاح في عرض القضايا التي تتناولها البرامج التليفزيونية الموجهة للكبار فقط بالقنوات الفضائية العربية ( عينة الدراسة ) ؟
- 6: ما هي أساليب الإقناع المستخدمة في عرض القضايا التي تتناولها البرامج التليفزيونية الموجهة للكبار فقط بالقنوات الفضائية العربية ( عينة الدراسة ) ؟
- 7: ما المستوي اللغوي المُستَخدم في البرامج التليفزيونية الموجهة للكبار فقط بالقنوات الفضائية العربية (عينة الدراسة) ؟

- ٨ : ما نوعية التخصصات المختلفة للشخصيات المُستضافة في البرامج التلفزيونية الموجهة للكبار فقط بالقنوات الفضائية العربية ( عينة الدراسة ) ؟
- ٩ : ما مواعيد عرض البرامج التلفزيونية الموجهة للكبار فقط بالقنوات الفضائية العربية ( عينة الدراسة ) ، وما المساحة الزمنية المخصصة لكل حلقة من حلقات هذه البرامج ؟
- ١٠ : ما القوالب الفنية المستخدمة في البرامج التلفزيونية الموجهة للكبار فقط بالقنوات الفضائية العربية (عينة الدراسة) ؟
- ١١ : ما نوع الأصوات المستخدمة في البرامج التلفزيونية الموجهة للكبار فقط بالقنوات الفضائية العربية (عينة الدراسة) ؟
- ١٢ : ما نوع اللقطات المستخدمة في البرامج التلفزيونية الموجهة للكبار فقط بالقنوات الفضائية العربية (عينة الدراسة) ؟
- 13 : ما مدى إلتزام البرامج التلفزيونية الموجهة للكبار فقط بالقنوات الفضائية العربية ( عينة الدراسة ) بالمعايير الأخلاقية للعمل الإعلامي ؟

## نوع الدراسة ومنهجها: -

### 1 : نوع الدراسة

تعد هذه الدراسة من الدراسات الوصفية .

### 2 : منهج الدراسة

تعتمد الدراسة علي منهج المسح والذي يستهدف وصف خصائص وسمات مجتمع معين أو جماعة معينة أو موقف معين ، وإعتمدت الباحثة في إطار منهج المسح علي أسلوب المسح الإعلامي وذلك : لتحليل مضمون عينة الدراسة من البرامج التلفزيونية الموجهة للكبار فقط بالقنوات الفضائية العربية لمدة دورة تلفزيونية كاملة .

### عينة الدراسة :-

#### عينة الدراسة التحليلية :

تتمثل في عينة عمدية من البرامج التلفزيونية الموجهة للكبار فقط بالقنوات الفضائية العربية وهي :

- أ : برنامج " بوضوح " للإعلامي عمرو الليثي والدكتورة هبة قطب علي قناة الحياة .
- ب : برنامج " عيون الشعب " للإعلامي حنفي السيد علي قناة الصعيد .
- ج : برنامج " الثقافة الجنسية في الإسلام " للإعلامي أنور علي نجم علي قناة المعارف .
- د : برنامج " خط أحمر " للإعلامي بلال صفاء علي قناة السومرية.

## أسباب إختيار عينة الدراسة التحليلية :

١- وقع الإختيار علي برنامج ( عيون الشعب ) لأنه يعد أول برنامج عربي لعرض الجريمة يحمل لافئة ( للكبار فقط) أو ( 18+ ) ، وذلك لإحتوائه علي الكثير من المشاهد التي لا تصلح للمشاهدة من قِبَل الفئات العمرية الأقل من ذلك ، وهو برنامج شرطي يظهر أخطر وأغرب القضايا التي نجحت الشرطة في فك طلاسمها ، وأيضاً برنامج ( خط أحمر) يعد من أهم وأشهر البرامج التي تتناول عرض أهم الجرائم بشكل مُفسر من خلال التمثيل الكامل للجريمة في مسرحها مما يثير الإنتباه نحوها .

٢ - وتم إختيار برنامج ( بوضوح ) لأنه من أكثر البرامج ذات المحتوي الجنسي الموجه للكبار فقط ؛ شمولية لكافة الموضوعات والقضايا الجنسية بمختلف أنواعها ، والدكتورة هبة قطب مصدر المعلومات به هي أول طبيبة مصرية و عربية متخصصة في الطب الجنسي والعلاقات الزوجية ، وكافة المعلومات والحقائق التي تقدمها قائمة على أسس علمية صحيحة ، وأيضاً برنامج ( الثقافة الجنسية في الإسلام ) يعد من أهم وأفضل البرامج التي تتناول الثقافة الجنسية من منظور ديني ، حيث أن كافة المعلومات المقدمة به قائمة على أسس دينية صحيحة ، وبذلك تكون عينة برامج التوعية الجنسية شملت موضوعات وقضايا الثقافة الجنسية من جانبها العلمي والديني .

٣-وبناءً علي ما توصلت إليه الدراسة الإستطلاعية التي قامت بها الباحثة ، حيث جاء برنامجين ( بوضوح-عيون الشعب) في مقدمة البرامج التي تحظى بنسبة مشاهدة عالية من قِبَل الشباب الجامعي ( عينة الدراسة الإستطلاعية ) .

## أدوات الدراسة :-

### أدوات الدراسة التحليلية :-

( إستمارة تحليل مضمون ) من إعداد الباحثة

إعتمدت الباحثة علي " إستمارة تحليل مضمون " للكشف عن شكل ومضمون عينة الدراسة من البرامج التليفزيونية الموجهة للكبار فقط بالقنوات الفضائية العربية ( برامج التوعية الجنسية - برامج عرض الجريمة ) .

### إجراءات الصدق والثبات :-

تفادياً لأي خطأ في الدراسة حرصت الباحثة علي توافر الصدق والثبات في أدوات الدراسة التحليلية .

### ١ ( الصدق :

بعد أن قامت الباحثة بإعداد إستمارة تحليل المضمون ، قامت بعرضها علي الأساتذة المشرفين وكذلك عرضها علي " عدد من السادة المحكمين المتخصصين في مجالات علم الإعلام وعلم



النفس<sup>١</sup>، للحكم علي مدي صلاحيتها، واستجابت الباحثة للملاحظات سيادتهم ومقترحاتهم جميعاً وقامت بإجراء التعديلات اللازمة علي الإستمارة شكلاً ومضموناً .

## ٢) الثبات :

\_ لحساب ثبات إستمارة تحليل المضمون تم إجراء إختبار الثبات مع باحثة آخري<sup>٢</sup> علي عينة قدرها ١٠ ٪ من المجتمع الأصلي للعينة التحليلية ، بعد أن تم تعريف فئات التحليل ووحداته وشرح خطوات التحليل ، القواعد والتعليمات الازم إتباعها عند التحليل ، وبلغت قيمة معامل الثبات ( ٠.٩٢ ) ، وذلك علي النحو التالي :

$$\text{معامل الثبات} = \frac{٢ (ت)}{٢ن+١ن}$$

حيث أن : ت = عدد حالات الإتفاق بين المحللين

١ن = عدد الحالات التي حللها المحلل الأول

٢ن = عدد الحالات التي حللها المحلل الثاني

وطبقاً لذلك بلغت قيمة معامل الثبات ( ٠.٩٢ ) .

## نتائج الدراسة التحليلية

\_ يتناول هذا المبحث نتائج تحليل عدد أربع برامج من أهم البرامج التليفزيونية الموجهة للكبار فقط بالقنوات الفضائية العربية ، هم ( برنامج خط أحمر ، برنامج عيون الشعب ) عينة برامج عرض الجريمة ، و ( برنامج بوضوح ، برنامج الثقافة الجنسية في الإسلام ) عينة برامج النوعية الجنسية ، وذلك باستخدام وحدة تحليل الحلقة ؛ مقسمة كالتالي

١: توصيف عينة الدراسة التحليلية :

### جدول رقم (١)

البرامج المتغيرات	خط أحمر	عيون الشعب	بوضوح	الثقافة الجنسية في الإسلام
إسم القناة	قناة السومرية	قناة الصعيد	قناة الحياة	قناة المعارف
جنسية القناة	عراقية	مصرية	مصرية	عراقية
يوم إذاعة البرنامج	الثلاثاء	الجمعة	السبت	الجمعة
دورية إذاعة البرنامج	أسبوعي	أسبوعي	أسبوعي	أسبوعي
توقيت عرض البرنامج	الساعة التاسعة والنصف مساءً	الساعة التاسعة مساءً	الساعة العاشرة مساءً	الساعة الثامنة مساءً
مقدم البرنامج	بلال صفاء	حنفي السيد	عمرو الليثي	أنور علي نجم
توقيت إعادة البرنامج	الأربعاء .. الساعة العادية عشر صباحاً والجمعة الساعة الثالثة والنصف عصراً	السبت .. الساعة الرابعة عصراً	لا يعاد	لا يعاد

- وتنقسم تلك البرامج التي تم تحليلها إلى نوعين من البرامج : أولاً : **برامج التوعية الجنسية** : والتي تتمثل في برنامجي ( الثقافة الجنسية في الإسلام - و بوضوح ) ؛ فبرنامج "الثقافة الجنسية في الإسلام" المذاع علي قناة المعارف - قناة عراقية - يوم الجمعة من كل أسبوع في تمام الساعة الثامنة مساءً ، يقدمه الإعلامي أنور علي نجم ، ولا يتم إعادته ، وتم تحليل إثنا عشر حلقة منه ، بما يقارب 538 دقيقة و 383 ثانية .
- وبرنامج " بوضوح" المذاع علي قناة الحياة - قناة مصرية - يوم السبت من كل أسبوع في تمام الساعة العاشرة مساءً ، يقدمه الدكتور عمرو الليثي ، ولا يتم إعادته ، وتم تحليل إثنا عشر حلقة منه ، بما يقارب الساعة و 460 دقيقة و 389 ثانية .
- **ثانياً** : **برامج عرض الجريمة** " وهي النوع الآخر من البرامج التلفزيونية الموجهة للكبار فقط بالقنوات الفضائية العربية ؛ و تتمثل في برنامجي ( عيون الشعب - و خط أحمر ) ؛ فبرنامج " عيون الشعب " المذاع علي قناة الصعيد - قناة مصرية - يوم الجمعة من كل أسبوع في تمام الساعة التاسعة مساءً ، يقدمه الإعلامي حنفي السيد ، ويعاد يوم السبت من كل أسبوع في تمام الساعة الرابعة عصراً ، وتم تحليل إثنا عشر حلقة منه ، بما يقارب الأربع ساعات و 529 دقيقة و 485 ثانية .
- وبرنامج " خط أحمر " المذاع علي قناة السومرية - قناة عراقية - يوم الثلاثاء من كل أسبوع في تمام الساعة التاسعة والنصف مساءً ، يقدمه الإعلامي بلال صفاء ، ويعاد يوم الأربعاء الساعة الحادية عشر صباحاً ويوم الجمعة الساعة الثالثة والنصف عصراً ، وتم تحليل إثنا عشر حلقة منه ، بما يقارب 564 دقيقة و 341 ثانية

## 2: المستوى اللغوي المستخدم في البرامج محل الدراسة

جدول رقم (2)

البرامج المتغيرات		خط أحمر		عيون الشعب		إجمالي برامج عرض الجريمة		بوضوح		الثقافة الجنسية في الإسلام		إجمالي برامج التوعية الجنسية		الإجمالي العام	
		%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك
فصحي		100	12	0	0	50	12	41.7	5	100	12	70.8	17	60.4	29
لهجة عامية		0	0	100	12	100	24	100	12	0	0	50	12	75	36
أخري		0	0	83.3	10	41.7	10	33.3	4	0	0	16.7	4	29.1	14
اجمالي عدد حلقات البرامج		100	12	100	12	100	24	100	12	100	12	100	24	100	48

- تشير نتائج الجدول السابق إلي تصدر ( اللهجة العامية ) مقدمة اللغات المستخدمة فيعينة البرامج ككل حيث جاء بنسبة 75% ، ثم جاءت ( اللغة العربية الفصحى ) في المرتبة

- الثانية بنسبة بلغت 60.4%، وأخيراً جاءت ( لهجات أخرى ) وتمثلت في " اللهجة المحلية الصعيدية" و " المصطلحات الأجنبية" بنسبة بلغت 29.1% .
- ويتضح أيضاً من بيانات الجدول أن ( اللهجة العامية ) جاءت في مقدمة المستوى اللغوي المستخدم في عينة برامج عرض الجريمة بنسبة 100% حيث استخدم برنامج ( عيون الشعب ) اللهجة العامية المصرية ، وإستخدم برنامج ( خط أحمر ) اللهجة العامية العراقية .
- وقد يرجع سيادة اللغة العامية الخاصة بكل دولة إلي محاولة التسهيل علي المشاهد البسيط حتي يتمكن من فهم كل ما يُقال وكل الأحداث التي تدور، وبالتالي تنشأ لديه التوعية الكاملة ضد السلوك الإجرامي .
- وتختلف نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة " رانيا أحمد عفت " والتي أشارت إلي أن اللغة الفصحى المبسطة جاءت في مقدمة اللغات المستخدمة في برامج عرض الجريمة<sup>٢</sup>
- ويرجع ذلك الإختلاف إلي إختلاف العينة البرمجية المستخدمة في كلاً من الدراستين وفي المرتبة الثانية جاءت ( اللغة العربية الفصحى ) بنسبة بلغت 50% ، وتم إستخدامها في برنامج ( خط أحمر ) فقط، وأخيراً جاءت ( لهجات أخرى ) بنسبة بلغت 41.7% ، وتمثلت هنا في " اللهجة المحلية الصعيدية" والتي تم إستخدامها في برنامج ( عيون الشعب فقط ) .
- وعلي الجانب الآخر يتبين من الجدول أن ( اللغة العربية الفصحى ) جاءت في مقدمة المستوى اللغوي المستخدم في عينة برامج التوعية الجنسية بنسبة 70.8% .
- وقد يرجع سيادة اللغة العربية الفصحى في هذه النوعية من البرامج إلي محاولة إستخدام لغة موحدة معروفة ومفهومة إلي جميع بلدان العالم العربي ، وليست لغة مقصورة علي شعب بلد بعينها ، حتي يتم نشر التوعية الجنسية الصحيحة علي مستوي العالم العربي بأكمله .
- وتختلف نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة " غادة حسن نصار " والتي أشارت إلي سيادة اللغة العامية مقدمة اللغات المستخدمة في برامج التربية الجنسية<sup>٣</sup>
- ويرجع ذلك الإختلاف إلي إختلاف العينة البرمجية المستخدمة في كلاً من الدراستين .
- وأيضاً تختلف نتيجة هذه الدراسة مع نتيجة دراسة " تابريت أوديل " والتي أوضحت أن البرامج التي تحتوي علي مضمون جنسي تعتمد في توصيل رسالتها علي التلميحات والإشارات والصور الجنسية وليس اللغة بالإضافة أيضاً إلي الإختلاف مع نتيجة دراسة " رولف بريندا " والتي أشارت إلي أن التليفزيون يعتمد في تقديم الموضوعات الجنسية علي التصوير ، مما يعلم المراهقون الجنس بطريقة لا شعورية<sup>٤</sup>

ويرجع ذلك الإختلاف بين هذه الدراسة و الدراسات الأجنبية إلى الإختلاف الواقع بين المجتمعات الشرقية والغربية في تناول القضايا الجنسية ، حيث تهدف هذه النوعية من البرامج في المجتمع الشرقي إلى التوعية والإرشاد ، وفي سبيل ذلك تعتمد علي إستخدام اللغة العربية المحافظة ، في حين أن تلك البرامج في المجتمع الغربي تهدف في المقام الأول إلى الإثارة ، ولذلك تعتمد علي لغة الجسد .

وفي المرتبة الثانية جاءت ( اللهجة العامية ) بنسبة بلغت 50%، وتم إستخدامها فقط في برنامج ( بوضوح ) ، والذي إستخدم اللهجة العامية المصرية ، وأخيراً جاءت ( لغات أخرى ) بنسبة 16.7% ، وتمثلت هنا في " اللغة الإنجليزية والفرنسية " .

والجدير بالذكر أن إستخدام اللغة الإنجليزية والفرنسية جاء مقصوراً علي برنامج ( بوضوح ) ، وانحصر في بعض المصطلحات البسيطة والتي أغلبها كانت مصطلحات طبية .

ويرجع ذلك إلي أن ضيفة البرنامج كانت طبيبة مختصة في الطب الجنسي ، مع العلم أنها كانت تذكر وتوضح معني تلك المصطلحات باللغة العربية أيضاً حتي تغلق الباب أمام أي صعوبات من الممكن أن تواجه المشاهدين وتعوق إستيعابهم للموضوعات والقضايا المطروحة في البرنامج .

٣: مدى مشاركة الجمهور في البرامج محل الدراسة

جدول رقم (3)

الإجمالي العام	إجمالي برامج التوعية الجنسية		الثقافة الجنسية في الإسلام		بوضوح		إجمالي برامج عرض الجريمة		عيون الشعب		خط احمر		البرامج المتغيرات	
	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك		
100	48	100	24	100	12	100	12	100	24	100	12	100	12	يشارك
100	48	100	24	100	12	100	12	100	24	100	12	100	12	اجمالي عدد حلقات البرامج

- تشير نتائج الجدول السابق إلي أن : نسبة مشاركة الجمهور في برامج عرض الجريمة 100% ، كما هو الحال تماماً في برامج التوعية الجنسية .
- ويشير ذلك إلي إرتفاع شعبية هذه البرامج ، والإهتمام الكبير بها الناتج عن الإحتياج إلي إكتساب التوعية التي تنشرها بمختلف قضاياها .

4: توقيت مشاركة الجمهور في البرامج محل الدراسة

جدول رقم ( 4 )

الإجمالي العام		إجمالي برامج التوعية الجنسية		الثقافة الجنسية في الإسلام		بوضوح		إجمالي برامج عرض الجريمة		عيون الشعب		خط أحمر		البرامج المتغيرات
%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	
١٠٠	٤٨	100	24	100	12	100	12	١٠٠	٢٤	100	12	١٠٠	١٢	مساحة زمنية خاصة بهم
٠	٠	0	0	0	0	0	0	٠	٠	0	0	٠	٠	يقطع حديث الضيف
100	48	100	24	100	12	100	12	100	24	100	12	100	12	اجمالي عدد حلقات البرامج

- تشير نتائج الجدول السابق إلي : تصدر ( المساحة الزمنية الخاصة بهم ) فى مقدمة توقيت مشاركة الجمهور في عينة برامج التوعية الجنسية ، وعينة برامج عرض الجرائم أيضاً ، حيث بلغت النسبة ١٠٠ % ، وفي المقابل لم يأتي ( قطع حديث الضيف ) بأي نسبة في نوعين البرامج .
- ويشير ذلك إلي إلتزام برامج عرض الجريمة وبرامج التوعية الجنسية بأخلاقيات العمل الإعلامى من حيث إحترام الضيف وتوقيره واعطائه مساحته الكافية من الوقت حتي يتم توضيح كافة المعلومات المتعلقة بموضوع الحلقة ، بما يسهم في تحقيق أهداف البرنامج
- وتتفق نتيجة هذه الدراسة مع نتيجة دراسة " عادة حسن نصار " والتي أشارت إلي أن الضيوف في برنامج التربية الجنسية إحتلوا مساحة زمنية خاصة بهم وأيضاً الجمهور كان لهم مساحة زمنية خاصة بهم ، وأن المساحة الزمنية الخاصة بالضيوف أكبر من المساحة الزمنية الخاصة بالجمهور .

5: موقف الجمهور المشارك من عرض القضية المطروحة في البرامج محل الدراسة

جدول رقم ( 5 )

الإجمالي العام		إجمالي برامج التوعية الجنسية		الثقافة الجنسية في الإسلام		بوضوح		إجمالي برامج عرض الجريمة		عيون الشعب		خط أحمر		البرامج المتغيرات
%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	
100	48	100	24	100	12	100	12	100	24	100	12	100	12	مؤيد
20.8	10	16.7	4	0	0	33.3	4	25	6	25	3	25	3	معارض
100	48	100	24	100	12	100	12	100	24	100	12	100	12	اجمالي عدد حلقات البرامج

- تشير نتائج الجدول السابق إلي أن: ( تأييد الجمهور لعرض القضية المطروحة ) جاء في مقدمة موقف الجمهور المشارك من عرض القضية المطروحة في عينة البرامج ككل ، بنسبة 100% ، وفي المقابل جاءت في المرتبة الثانية ( معارضة الجمهور لعرض القضية المطروحة ) بنسبة بلغت 20.8% .
- ويتضح من بيانات الجدول أن : ( تأييد الجمهور لعرض القضية المطروحة ) جاء في مقدمة موقف الجمهور المشارك من عرض القضية المطروحة في عينة برامج عرض الجريمة بنسبة 100% .
- وقد يرجع ذلك التأييد الكبير إلي إحتياج الجمهور لمناقشة هذه النوعية من القضايا كي يتمكنوا من التعرف الواقع الفعلي للجريمة بداية الأسباب الشائعة المؤدية لحدوث الجرائم المختلفة وحتى النتائج المترتبة عليها ؛ حتي تتكون لديهم التوعية السليمة ضد السلوك الإجرامي ، بالإضافة إلي قدرة تلك البرامج وفعاليتها في تناول قضاياها بأسلوب صحيح وشامل ، قادر علي نشر التوعية والإرشاد بها ، بما يشبع إحتياجات الجمهور ويحقق أهدافه .
- وفي المرتبة الثانية جاءت ( معارضة الجمهور لعرض القضية المطروحة ) بنسبة 25% .
- وقد ترجع نسبة المعارضة إلي طبيعة القضايا التي تتناولها تلك النوعية من البرامج مثل قضايا القتل والإغتصاب ، فمن الطبيعي أن تلقي هذه القضايا نسبة من المعارضة لمن لا يتفهم طبيعة تلك البرامج وهدفها التوعوي ، حيث كانت دائماً تظهر موقفها السلبي تجاه تلك القضايا التي تعرضها ، حتي تبتعد عن تزيين الجريمة وإظهار المجرم علي أنه بطل ، ولذلك يتم توضيح عقاب المجرمين وجزاء ارتكاب جريمتهم ، وإظهار ذلك للجمهور ، حتي يتم التنفير من الجريمة والتخويف منها .
- وتؤكد علي هذا دراسة " رانيا أحمد عفت " والتي أوضحت أن الهدف الرئيسي من البرامج التليفزيونية التي تعرض الجريمة هو نشر الكراهية للجريمة وتصوير النتائج المحزنة لها ^
- وعلي الجانب الآخر يتبين من الجدول أن : ( تأييد الجمهور لعرض القضية المطروحة ) جاء في مقدمة موقف الجمهور المشارك من عرض القضية المطروحة في عينة برامج التوعية الجنسية بنسبة 100% .
- ويرجع ذلك التأييد الكبير إلي إحتياج الجمهور لمناقشة تلك النوعية من الموضوعات والقضايا ، كي يتمكنوا من إكتساب الوعي الجنسي الصحيح والشامل ، بالإضافة إلي قدرة تلك البرامج وفعاليتها في تناول تلك القضايا بأسلوب صحيح وشامل ، قادر علي نشر التوعية والإرشاد بها ، بما يشبع إحتياجات الجمهور ويحقق أهدافه .
- وتتفق نتيجة هذه الدراسة مع نتائج دراسة " سامرز شانون " والتي أوضحت أن أنجح البرامج التليفزيونية تلك التي تعتمد في تقديمها الي الجنس ^ ، ولكن مع الإختلاف في

طريقة التناول والتقديم وفي الإطار الجنسي الذي تعتمد عليه تلك البرامج الأجنبية والتي تهدف إلى الإثارة وبين طريقة التناول والتقديم والإطار الجنسي المحافظ التي تعتمد عليه البرامج عينة الدراسة والتي تهدف إلى تحقيق التوعية والتنوير. وتختلف تلك النتيجة مع نتيجة دراسة " فرانزيني ريتشارد " والتي أشارت إلى أن الغالبية العظمى من العروض المقدمة للمراهقين والمحبة إليهم لم تظهر أي إهتمام بالعلاقات الجنسية خاصة التي تحترم المراهقين<sup>١٠</sup> وقد يرجع هذا الاختلاف إلى اختلاف العينة البرمجية التي تناولتها كلاً من الدراستين .

وفي المرتبة الثانية جاءت ( معارضة الجمهور لعرض القضية المطروحة ) بنسبة ضعيفة بلغت 16.7% ، وجاءت تلك النسبة بكاملها في برنامج " بوضوح" أما برنامج " الثقافة الجنسية في الإسلام " فلم تأتي به أي نسبة للمعارضة .

• وقد ترجع تلك النسبة من المعارضة إلى أنه لازالت قضية التوعية الجنسية تعاني من التعتيم عليها من قِبَل كافة مؤسسات المجتمع بدايةً من الأسرة وحتى المدرسة وصولاً إلى الجامعة ، ولازال مجتمعنا ينظر إلى تلك القضايا بنظرة عدم قبول ، حيث يعتبرها أمر يخدش الحياء ؛ وجاءت تلك النسبة المعارضة متأثرة بهذه النظرة

والجدير بالذكر أنه وُجِدَ المؤيد والمعارض معاً في حلقات واحدة ، حيث كانت هناك بعض الحلقات التي كانت تلقي تأييداً من قِبَل غالبية الجمهور ، وفي نفس الوقت كانت تلك الحلقات تلقي معارضة من البعض الآخر ، ولكن في المجمل لاقت كافة الحلقات تأييداً كبيراً من قِبَل الجمهور .

6: الهدف من مشاركة الجمهور بالبرامج محل الدراسة

جدول رقم ( 6 )

المتغيرات	خط أحمر		عيون الشعب		إجمالي برامج عرض الجريمة		بوضوح		الثقافة الجنسية في الإسلام		إجمالي برامج التوعية الجنسية		الإجمالي العام	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
إبداء الإعجاب بالبرنامج	12	100	12	100	24	100	12	100	12	100	24	100	48	100
إبداء الرأي حول القضية	12	100	12	100	24	100	12	100	12	100	24	100	48	100
طرح اسئلة عن القضية	12	100	12	100	24	100	12	100	12	100	24	100	48	100
تقديم معلومات عن القضية	1	8.3	9	75	10	41.7	5	41.6	0	0	5	20.8	15	31.2
طرح شكاوى	0	0	12	100	12	50	0	0	0	0	0	0	12	25
توجيه نقد للبرنامج	3	25	3	25	6	25	4	33.3	0	0	4	16.7	10	20.8
اجمالي عدد حلقات البرامج	12	100	12	100	24	100	12	100	12	100	24	100	48	100

- تشير نتائج الجدول السابق إلي أن : (إبداء الإعجاب بالبرنامج) و (إبداء الرأي حول القضية) و ( طرح أسئلة عن القضية ) جاؤا فى مقدمة الهدف من مشاركة الجمهور في عينة البرامج ككل بنسبة 100% ، ثم جاء ( تقديم معلومات عن القضية) في المرتبة الثانية بنسبة 31.2% ، وفي المرتبة الثالثة جاء ( طرح شكاوي ) بنسبة 25% ، وأخيراً جاء هدف ( توجيه نقد للبرنامج ) بنسبة بلغت 20.8% .
- ويتضح من بيانات الجدول أن : (إبداء الإعجاب بالبرنامج) و (إبداء الرأي حول القضية) و ( طرح أسئلة عن القضية ) جاؤا بالتساوي معاً فى مقدمة الهدف من مشاركة الجمهور في عينة برامج عرض الجريمة بنسبة 100% .
- ويشير حرص الجمهور علي إبداء الرأي حول القضية المعروضة بالبرنامج إلي إهتمامهم الكبير بها ، ورغبة الجمهور في الإستفسار حول القضايا المطروحة في هذه النوعية من البرامج تعكس النقص الذي يعاني منه الجمهور في التوعية ضد السلوك الإجرامي ، ورغبته في سد وتعويض ذلك النقص ، وتشير الرغبة في إبداء الإعجاب بالبرنامج إلي النجاح الكبير الذي حققته هذه النوعية من البرامج في تحقيق الوعي المطلوب ضد مختلف أنواع السلوكيات الإجرامية ثم جاء ( طرح شكاوي ) في المرتبة الثانية بنسبة 50% ، وجاءت النسبة كاملة في برنامج " عيون الشعب " ، وفي المرتبة الثالثة جاء ( تقديم معلومات عن القضية) بنسبة 41.7% ، ثم جاء في المرتبة الأخيرة هدف ( توجيه نقد للبرنامج ) بنسبة 25% .
- وعلي الجانب الآخر يتبين من الجدول أن : (إبداء الإعجاب بالبرنامج) و(إبداء الرأي حول القضية) و( طرح أسئلة عن القضية ) جاؤا بالتساوي معاً فى مقدمة الهدف من مشاركة الجمهور في عينة البرامج التوعوية الجنسية بنسبة 100% .
- ويشير حرص الجمهور علي إبداء الرأي حول القضية المعروضة بالبرنامج إلي إهتمامهم الكبير بها ، ورغبة الجمهور في الإستفسار حول القضايا المطروحة في هذه النوعية من البرامج تعكس النقص الذي يعاني منه الجمهور في التوعية بموضوعات وقضايا الحياة الجنسية ، ورغبته في سد وتعويض ذلك النقص ، وتشير الرغبة في إبداء الإعجاب بالبرنامج إلي النجاح الكبير الذي حققته هذه النوعية من البرامج في إشباع الإحتياجات المعرفية لجمهورها تجاه ما يُعرض بها من موضوعات وقضايا جنسية .
- في المرتبة الثانية جاء ( تقديم معلومات عن القضية ) بنسبة 20.8% ، وجاءت النسبة كاملة في برنامج " بوضوح ، وفي المرتبة الثالثة جاء ( توجيه نقد للبرنامج ) بنسبة 16.7% ، وأيضاً إحتوي برنامج " بوضوح" عليها بالكامل
- وكما ذكرنا في السابق أن مجتمعنا لا يزال ينظر إلي مناقشة القضايا الجنسية بنظرة عدم قبول ، و بالإضافة إلي إحتواء بعض الحلقات علي بعض الموضوعات السلبية مثل ( مشاهدة الأفلام الإباحية - ختان الإناث - الشذوذ الجنسي ) فكان لابد أن يكون للنقد مساحة علي خريطة تلك البرامج ، بالرغم من أن موقف البرامج كان سلبياً تجاه هذه النوعية من



القضايا ، حيث كان يتناولها فقط من أجل التوعية والتنوير بها وليس بغرض التحريض علي الإباحية والفاحشة ، و كان يتم تناول كافة الموضوعات والقضايا الجنسية بأسلوب علمي وتوعوي مهذب ومُحافظ ، وأخيراً لم ينل البرنامجين " عينة برامج التوعية الجنسية " نصيباً من هدف ( طرح شكاوى ) علي الإطلاق .

• والجدير بالذكر أنه تجمع أكثر من هدف للمشاركة في الحلقة الواحدة ، نتج ذلك عن إختلاف طبيعة الجمهور المشارك وإختلاف نظرتهم لتلك البرامج ، بالإضافة إلي الإختلاف في طبيعة إحتياجهم منها .

#### 7: أشكال مشاركة الجمهور في البرامج محل الدراسة

#### جدول رقم ( 7 )

الإجمالي العام		إجمالي برامج التوعية الجنسية		الثقافة الجنسية في الإسلام		بوضوح		إجمالي برامج عرض الجريمة		عيون الشعب		خط أحمر		البرامج المتغيرات
%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	
100	48	100	24	100	12	100	12	100	24	100	12	100	12	الموقع الإلكتروني للبرنامج
43.7	21	45.8	11	0	0	91.6	11	41.6	10	58.3	7	25	3	لقاءات خارجية
33.3	16	33.3	8	0	0	66.7	8	33.3	8	66.7	8	0	0	اتصالات هاتفية
100	48	100	24	100	12	100	12	100	24	100	12	100	12	إجمالي عدد حلقات البرامج

• تشير نتائج الجدول السابق إلي أن : ( الموقع الإلكتروني للبرنامج ) جاء في مقدمة أشكال مشاركة الجمهور في عينة البرامج ككل ، بنسبة 100% ، ثم جاءت ( لقاءات خارجية ) في المرتبة الثانية بنسبة بلغت 43.7% ، وأخيراً جاءت ( اتصالات هاتفية ) بنسبة بلغت 33.3% .

• ويتضح من بيانات الجدول أن : ( الموقع الإلكتروني للبرنامج ) جاء في مقدمة أشكال مشاركة الجمهور في عينة برامج عرض الجريمة بنسبة 100% .

• وقد يرجع تصدر الموقع الإلكتروني في مقدمة أشكال المشاركة إلي قلة تواجد فقرة ( استقبال الإتصالات الهاتفية ) ، فقد إقتصرت إتاحة تلك الفقرة علي بعض الحلقات فقط في برنامج " عيون الشعب " ولم تتواجد نهائياً في برنامج " خط أحمر " ، لذا فقد لجأ غالبية الجمهور إلي المشاركة عن طريق الموقع الإلكتروني للبرنامج .

ثم جاءت ( لقاءات خارجية ) في المرتبة الثانية بنسبة 41.6% ، وجاءت اللقاءات الخارجية متمثلة في القيام بتمثيل الجريمة وشرح كيفية حدوثها في مسرح الجريمة ، بالإضافة إلي اللقاءات التي تُعقد مع المتهمين وأهالي الضحايا وأحياناً بعض الضحايا بأنفسهم ، ومع الجمهور ، بالإضافة إلي التي تُعقد مع أفراد الأمن ورجال المباحث ، وذلك لتوضيح كافة

تفاصيل وملابسات القضية حتى يتضح كل شئ أمام الجمهور فيتحقق هدف التوعية الكاملة ضد تلك الجرائم ، وجاءت ( الإتصالات الهاتفية ) في المرتبة الأخيرة بنسبة 33.3% .

• وعلي الجانب الآخر يتبين من الجدول أن : ( الموقع الإلكتروني للبرنامج ) جاء في مقدمة أشكال مشاركة الجمهور في عينة برامج التوعية الجنسية بنسبة 100% .

• ويرجع تصدر الموقع الإلكتروني في مقدمة أشكال المشاركة إلي قلة تواجد فقرة ( إستقبال الإتصالات الهاتفية ) ، فقد إقتصرت إتاحة تلك الفقرة علي بعض الحلقات فقط في برنامج "بوضوح " ولم تتواجد نهائياً في برنامج " الثقافة الجنسية في الإسلام " ، لذا فقد لجأ غالبية الجمهور إلي المشاركة عن طريق الموقع الإلكتروني للبرنامج .

• ولهذا السبب إختلفت نتيجة هذه الدراسة مع نتيجة دراسة " غادة حسن نصار " والتي أشارت إلي تصدر الإتصال الهاتفية مقدمة الأشكال التي إستخدمها الجمهور للمشاركة في برنامجها الذي كان يهدف إلي التربية الجنسية ١١

• ويرجع ذلك إلي الإختلاف في الشكل العام الذي تسيطر عليه برامج كل دراسة ، حيث كان في برنامجها مقدمة البرنامج هي نفسها الطبية المختصة التي تناقش القضايا الجنسية لذا فكانت فرصة الإعتماد علي إستقبال الإتصالات التليفزيونية والتحاوور معها أكثر ، بخلاف عينة برامج هذه الدراسة والتي تعتمد علي وجود مذياع يقوم بمحاورة الضيف ومناقشته حول القضية المطروحة حتي يتم تناولها من مختلف جوانبها .

وفي المرتبة الثانية جاءت ( لقاءات خارجية ) بنسبة 45.8% ، استحوذ برنامج " بوضوح " عليها كاملة ، وتمثلت في بعض اللقاءات التي تُعقد خارجياً مع الجمهور لسماع أسئلتهم وإستفساراتهم عن موضوع القضية المطروحة ، بالإضافة إلي بعض التقارير الخاصة عن موضوع الحلقة والتي قام بإعدادها بعض المراسلين لتوضيح الصورة أكثر عن القضية المطروحة . وأخيراً جاءت ( الإتصالات الهاتفية ) في المرتبة الأخيرة بنسبة 33.3% ، وأيضاً استحوذ برنامج " بوضوح " علي النسبة بالكامل .

8:مدي الاستعانة بضيوف في البرامج محل الدراسة

جدول رقم ( 8 )

الإجمالي العام		إجمالي برامج التوعية الجنسية		الثقافة الجنسية في الإسلام		بوضوح		إجمالي برامج عرض الجريمة		عيون الشعب		خط أحمر		البرامج المتغيرات
%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	
100	48	100	24	100	12	100	12	100	24	100	12	100	12	يوجد ضيوف
100	48	100	24	100	12	100	12	100	24	100	12	100	12	اجمالي عدد حلقات البرامج

• توضح نتائج الجدول السابق : وجود ضيوف في كافة البرامج (عينة الدراسة) بنسبة 100% .

• وتشير هذه النسبة إلى اعتماد البرامج علي لغة الحوار التي تقوم بتوضيح كافة المعلومات عن القضايا المعروضة بشكل أفضل مما يزيد من فاعلية هذه البرامج وقدرتها علي التأثير.

٩ : نوع الضيوف في البرامج محل الدراسة

جدول رقم ( ٩ )

البرامج	خط احمر		عيون الشعب		إجمالي برامج عرض الجريمة		بوضوح		الثقافة الجنسية في الإسلام		إجمالي برامج التوعية الجنسية		الإجمالي العام	
	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك
ذكور فقط	66.7	8	75	9	70.8	17	0	0	100	12	50	12	60.4	29
إناث فقط	0	0	0	0	0	0	91.7	11	0	0	45.8	11	22.9	11
الإثنين معاً	33.3	4	25	3	29.2	7	8.3	1	0	0	4.2	1	16.7	8
إجمالي عدد حلقات البرامج	100	12	100	12	100	24	100	12	100	12	100	24	100	48

• تشير نتائج الجدول السابق إلى أن : ( نسبة الذكور فقط ) جاءت في مقدمة نوع الضيوف في عينة البرامج ككل ، بنسبة 60.4 % ، ثم جاءت نسبة ( الإناث فقط ) في المرتبة الثانية بنسبة بلغت 22.9 % ، وفي المرتبة الأخيرة جاء ( الإثنين معاً ) بنسبة ١٦.٧ % .

• وتوضح نتائج الجدول أن : ( الذكور فقط ) جاءت في مقدمة نوع الضيوف في عينة برامج عرض الجريمة بنسبة 70.8 % ، ثم جاء ( الإثنين معاً ) في المرتبة الثانية بنسبة 29.2 % ، ولم تأتي الإناث فقط بأي نسبة علي الإطلاق.

• وعلي الجانب الآخر يتبين من الجدول أن : تشير نتائج الجدول السابق إلى أن : ( الذكور فقط ) جاءت في المرتبة الأولى بنسبة 50% ، ثم جاءت ( الإناث فقط ) في المرتبة الثانية بنسبة 45.8 % ، واستحوذ برنامج " بوضوح " عليها كاملة ، وجاء ( الإثنين معاً ) في المرتبة الأخيرة بنسبة 4.2 % ، وأيضاً استحوذ عليها بالكامل برنامج " بوضوح "

10 : تخصصات الضيوف داخل البرامج محل الدراسة

جدول رقم ( 10 )

الإجمالي العام	إجمالي برامج التوعية الجنسية		الثقافة الجنسية في الإسلام		بوضوح		إجمالي برامج عرض الجريمة		عيون الشعب		خط أحمر		البرامج المتغيرات	
	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك		
52.1	25	100	24	100	12	100	12	4.2	1	8.3	1	0	0	خبراء ومتخصصين
52.1	25	4.2	1	0	0	8.3	1	100	24	100	12	100	12	أفراد متأثرين بالقضية
50	24	0	0	0	0	0	0	100	24	100	12	100	12	مسئول حكومي حالي
43.7	21	45.8	11	0	0	91.6	11	41.6	10	58.3	7	25	3	جمهور وشهود عيان
29.1	14	50	12	100	12	0	0	8.3	2	16.7	2	0	0	رجل دين
2.1	1	4.2	1	0	0	8.3	1	0	0	0	0	0	0	شخصية قانونية
2.1	1	4.2	1	0	0	8.3	1	0	0	0	0	0	0	كُتّاب وباحثين
100	48	100	24	100	12	100	12	100	24	100	12	100	12	إجمالي عدد حلقات البرامج

- تشير نتائج الجدول السابق إلى أن : ( خبراء ومتخصصون ) و ( أفراد متأثرين بالقضية ) جاءا بالتساوي معاً في مقدمة تخصصات الضيوف في عينة البرنامج ككل ، بنسبة بلغت 52.1% ، ثم جاء في المرتبة الثانية (مسئول حكومي حالي ) بنسبة 50% ، وجاء ( جمهور وشهود عيان ) في المرتبة الثالثة بنسبة بلغت 43.7% ، ثم جاء في المرتبة الرابعة ( رجل دين ) بنسبة بلغت 29.1% ، وأخيراً جاء ( شخصية قانونية ) و ( كُتّاب وباحثين ) في المرتبة الخامسة والأخيرة بنسبة 2.1% .
- وتوضح نتائج الجدول أن : (مسئول حكومي حالي) و(أفراد متأثرين بالقضية) جاءا بالتساوي معاً في مقدمة تخصصات الضيوف في عينة برامج عرض الجريمة بنسبة 100% .
- ويرجع تصدر مسئول حكومي حالي ، و أفراد متأثرين بالقضية في مقدمة تخصصات الضيوف في عينة برامج عرض الجريمة إلى طبيعة تلك البرامج التي تتطلب اللجوء إلى مسئول حكومي حالي للوقوف علي تفاصيل القضايا والنتائج المترتبة عليها بشكل قانوني صحيح ، بالإضافة إلى محاولة إظهار الدور الأمني الفعال الذي يقوم به رجال الامن وتوضيح جهودهم المبذولة للقضاء علي الجريمة واطهار دورهم الشجاع في تعقب المجرمين لكي ينالوا عقابهم وتحقق العدالة ولكي يتم توضيح ان الجريمة لا تفيد ، حتي تتم التوعية بها وتحقيق الهدف التوعوي للبرنامج ، هذا وبالإضافة إلى الإحتياج الكبير لأفراد متأثرين بالقضية حتي يتم الغوص في أعماق تلك القضية ومعرفة كافة تفاصيلها بدقة، وذلك عن طريق الإستماع إلى مرتكبي الجرائم والتعرف علي وجهات نظرهم وهم

يسردون تفاصيل ما حدث وما الذي أودي بهم إلى هذا الحال وما الذي دفعهم إلى ارتكاب جرائمهم وما تأثير تلك الجريمة عليهم ، بالإضافة إلى الإستماع إلى معظم الأفراد ذات الصلة بتلك القضية كأهالي المتهمين والضحايا ومعارفهم وأحيانا الضحية بنفسها ، والتعرف منهم علي تفاصيل أكثر عن القضية وأبعادها وتأثيراتها عليهم، وبالتالي يتم تناول القضية من كافة جوانبها ثم جاء في المرتبة الثانية ( جمهور وشهود عيان) بنسبة 41.6%.

• ويرجع ذلك إلى أهمية تحري الدقة والموضوعية التي تكتمل بالإستماع إلى شهادة الشهود والتعرف علي آراء الجمهور ووجهات نظرهم حول ما حدث .

• وجاء ( رجل دين ) في المرتبة الثالثة بنسبة 8.3% ، استحوذ برنامج " عيون الشعب" عليها كاملة ، ثم جاء في المرتبة الرابعة ( خبراء ومتخصصون) بنسبة 4.2% ، وأيضا جاءت بأكملها في برنامج " عيون الشعب " ، وأخيرا لم تظهر ( شخصية قانونية ) و( كُتاب وباحثين) في أي من البرنامجين " عينة برامج عرض الجريمة "

• وتتفق نتيجة هذه الدراسة مع نتيجة دراسة " ولاء محمد الطاهر " والتي أشارت إلي تصدر ضباط المباحث في مقدمة الشخصيات المستضافة في عينة برامج عرض الجريمة ١٢

• وعلي الصعيد الآخر يتبين من الجدول أن: ( خبراء ومتخصصين) جاءت في مقدمة تخصصات الضيوف في عينة برامج التوعية الجنسية بنسبة 100% .

• ويرجع تصدر خبراء ومتخصصين في مقدمة تخصصات الضيوف التي جاءت في برامج التوعية الجنسية إلي أن " الحديث عن موضوع الجنس من قبل أفراد مثقفين ومتخصصين يضي قدرا كبيرا من المصادقية للمتحدث ومن ثمّ للموضوع الذي يتحدث فيه وهو الجنس ١٣"

• ثم جاء في المرتبة الثانية ( رجل دين) بنسبة 50% جاءت بأكملها في برنامج " الثقافة الجنسية في الإسلام" .

• ويرجع إستضافة رجال الدين إلي محاولة تناول القضايا الجنسية من منظور ديني حتي يتم التعرف علي وجهة نظر الدين الإسلامي في تلك النوعية من القضايا بما يساهم في بناء وجهة نظر لدي الجمهور علي أساس صلب من الوعي والإقتناع والإرتياح النفسي .

• ثم جاء ( جمهور وشهود عيان ) في المرتبة الثالثة بنسبة 45.8% استحوذ برنامج بوضوح عليها كاملة .

• " ويعد إستضافة الجمهور العادي الذي يمثل أحد الفئات المستهدفة من البرنامج أمر مفيد حتي يتم التعرف علي وجهة نظر الجمهور ومن ثم محاولة تقديم الموضوعات بالكيفية التي تسمح بتوصيلها للجمهور في شكل سهل وبسيط يسمح بتحقيق الغرض من الرسالة الموجهة للجمهور المستهدف.<sup>١٤</sup>

ثم جاء (أفراد متأثرين بالقضية) و(شخصية قانونية) و (كُتّاب وباحثين) في المرتبة الرابعة بالتساوي معاً بنسبة 4.2% ، واستحوذ برنامج " بوضوح " علي كامل النسب ، وأخيراً لم يظهر (مسئول حكومي حالي) في أيّ من البرنامجين "عينة برامج التوعية الجنسية" .

• والجدير بالذكر أنه في برنامج الثقافة الجنسية في الإسلام كان الضيف رجل دين حافظاً لكتاب الله وسنة نبيه عليه أفضل الصلاة والسلام ، وفي نفس الوقت كان خبيراً متخصصاً في العلاقات الجنسية والإنسانية ، وبالتالي تناول قضاياها من منظور ديني و علمي صحيح .

• وتتفق نتيجة هذه الدراسة مع نتيجة دراسة " غادة حسن نصار " والتي أشارت إلي أن المتخصصين كانوا في مقدمة نوعية الضيوف التي استعان بها البرنامج في عرض الموضوعات الجنسية<sup>11</sup>

11. إرتباط تخصص الضيف بموضوع الحلقة في البرامج محل الدراسة

جدول رقم ( 11 )

إرتباط تخصص الضيف بموضوع الحلقة في البرامج محل الدراسة

الإجمالي العام		إجمالي برامج التوعية الجنسية		الثقافة الجنسية في الإسلام		بوضوح		إجمالي برامج عرض الجريمة		عيون الشعب		خط أحمر		البرامج المتغيرات
100	48	100	24	100	12	100	12	100	24	100	12	100	12	إرتباط مباشر
100	48	100	24	100	12	100	12	100	24	100	12	100	12	إجمالي عدد حلقات البرامج

• تشير نتائج الجدول السابق إلي : إرتباط تخصص الضيوف في جميع البرامج (عينة الدراسة) إرتباطاً مباشراً بموضوع الحلقة بنسبة بلغت 100% ، بما يضمن تحقق المصادقية والفاعلية للبرامج .

12: مدي التزام البرامج محل الدراسة بالمعايير الأخلاقية للعمل الإعلامي

جدول رقم (12)

مدي التزام البرامج محل الدراسة بالمعايير الأخلاقية للعمل الإعلامي

البرامج المتغيرات	خط أحمر		عيون الشعب		إجمالي برامج عرض الجريمة		بوضوح		الثقافة الجنسية في الإسلام		إجمالي برامج التوعوية الجنسية		الإجمالي العام	
	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك
استخدام ألفاظ غير لائقة	8.3	1	0	0	4.1	1	8.3	1	0	0	4.1	1	4.1	2
عرض صور غير لائقة	16.7	2	16.7	2	16.7	4	0	0	0	0	0	0	8.3	4
الالتزام بالدقة والموضوعية	100	12	100	12	100	24	100	12	100	12	100	24	100	48
الالتزام بمبدأ الخصوصية	0	0	33.3	4	16.7	4	100	12	100	12	100	24	58.3	28
إجمالي عدد حلقات البرامج	100	12	100	12	100	24	100	12	100	12	100	24	100	48

تشير نتائج الجدول السابق إلى أن : ( الإلتزام بالدقة والموضوعية ) جاء في مقدمة أشكال التزام عينة البرامج ككل بالمعايير الأخلاقية للعمل الإعلامي بنسبة 100% ، يليه ( الإلتزام بمبدأ الخصوصية ) في المرتبة الثانية بنسبة 58.3% ، في حين أنه جاء (عرض صور غير لائقة ) في مقدمة أشكال خروج البرامج عن المعايير الأخلاقية للعمل الإعلامي بنسبة 8.3% ، يليه في المرتبة الثانية ( استخدام ألفاظ غير لائقة ) والتي جاءت بنسبة 4.1% .

- ويتضح من نتائج الجدول أن ( الإلتزام بالدقة والموضوعية ) جاء في مقدمة أشكال التزام عينة برامج عرض الجريمة بالمعايير الأخلاقية للعمل الإعلامي بنسبة 100% .
- وتحقق الدقة والموضوعية من خلال التأكد من صحة كافة المعلومات المنشورة عن القضية بحيث تصبح معلومات مؤكدة وكاملة بالإضافة إلى عدم تحريفها أو تشويهها ، حيث " أنه من خلال الإلتزام بحق الجمهور في المعرفة فيجب إذاعة كافة تفاصيل القضية ولكن دون مبالغة في سردها ، وذلك علي خلاف البرامج الأخرى التي تسعى للتفسير والتحليل دون الوقوف علي عناصر الجريمة كاملة وهو ما يعد نقصا وتشويها للمعلومات مما يؤدي إلى إختراق القواعد الأخلاقية للممارسة المهنية ، فالجمهور أصبح غير قادر علي تحليل الأحداث وفهمها بنفسه نتيجة للكثير من العوامل منها الضغوط الحياتية المتنوعة وتعرضه لمختلف وسائل الإتصال لذا فهو بحاجة إلي الوسيلة التي تقدم له تحليلا وتفسيرا للأحداث والمساعدة علي فهمها من سياقها التاريخي والإجتماعي والجغرافي والإنساني ١٦
- " وتتسم الموضوعية بالسعي من أجل أهداف عديدة من بينها الفصل بين الخبر والرأي ، وتحقيق النزاهة والتوازن بإعطاء الأطراف المختلفة فرصا لإبداء وجهات نظرها حتي يتسني

للجمهور الحصول علي كل المعلومات اللازمة حول قضية أو واقعة ما ، والموضوعية تعني الحياد بدلاً من المشاركة"<sup>١٧</sup>

ويأتي في المرتبة الثانية ( الإلتزام بمبدأ الخصوصية ) بنسبة 16.7% ، وجاءت نسبة الإلتزام بمبدأ الخصوصية ضعيفة ، و تمثلت بالكامل في برنامج عيون الشعب ، ولم يحظي برنامج خط أحمر بأي نسبة من الإلتزام بهذا المبدأ ، وجاء عدم الإلتزام بالخصوصية متمثلاً في إذاعة أسماء المتهمين ونشر صورهم ، وإذاعة أسماء الضحايا ونشر صورهم ، وفي بعض الحلقات تم إنتهاك حرمة جسد الموتى بالتصوير .

• في حين أنه جاء ( عرض صور غير لائقة ) في مقدمة أشكال خروج البرامج عينة الدراسة عن المعايير الأخلاقية للعمل الإعلامي بنسبة 16.7% ، وتمثلت تلك النسبة في صور القتلي ومناظر الدماء المتناثرة عليهم وعلي أداة ارتكاب الجريمة ، وفي كامل أركان مسرح الجريمة ، بما يؤدي إلي إثارة مشاعر وعواطف الجمهور المشاهد .

• ومن هنا يتضح إلتزام برامج عرض الجريمة بالمعايير الأخلاقية للعمل الإعلامي من حيث عدم عرض صور غير لائقة بنسبة أكبر من معدلات الخروج عن تلك المعايير .

• وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة " ولاء محمد الطاهر " والتي أشارت إلي إرتفاع معدلات إلتزام برامج عرض الجريمة بأخلاقيات إذاعة الجريمة واحترام القيم العامة للمجتمع ومن ضمنها البعد عن استخدام صور لا تتناسب مع اخلاقيات البث المرئي للجريمة وتصدرها في المرتبة الأولى ١٨

• و جاء ( استخدام ألفاظ غير لائقة ) في المرتبة الثانية من أشكال خروج البرامج عن المعايير الأخلاقية للعمل الإعلامي بنسبة 4.1% ، وتمثلت في لفظ واحد فقط قيل في حلقة واحدة من حلقات برنامج خط أحمر

• ( عينة الدراسة ) ، وهو لفظ ( خره ) ، والذي قيل من والد قتيلة ليشبه به زوجها الذي قام بقتلها .

• ومن هنا يتضح إلتزام برامج عرض الجريمة بالمعايير الأخلاقية للعمل الإعلامي من حيث عدم استخدام ألفاظ غير لائقة بنسبة أكبر من معدلات الخروج عن تلك المعايير .

• وتتفق نتيجة هذه الدراسة مع نتيجة دراسة " ولاء محمد الطاهر " والتي أشارت إلي إرتفاع معدلات إلتزام برامج عرض الجريمة بأخلاقيات إذاعة الجريمة واحترام القيم العامة للمجتمع ومن ضمنها البعد عن استخدام ألفاظ لا تتناسب مع اخلاقيات البث المرئي للجريمة، وتصدرها في المرتبة الأولى ، أكثر من معدلات الخروج ١٩

• وعلي الجانب الآخر أيضاً يتبين من الجدول أن: ( الإلتزام بالدقة والموضوعية ) و( الإلتزام بمبدأ الخصوصية ) جاء بالتساوي في مقدمة أشكال التزام عينة برامج التوعية الجنسية بالمعايير الأخلاقية للعمل الإعلامي بنسبة 100%

• و تتحقق الدقة والمصادقية من خلال التأكد من صحة كافة المعلومات التي تُقال عن القضية المطروحة وتوثيق تلك المعلومات برأي الطب والشريعة الإسلامية ، وتحقق مبدأ



إحترام الخصوصية من خلال الإلتزام بعدم إذاعة أي معلومات شخصية عن المرضى الذين يعانون من مشكلات جنسية والإكتفاء بأخذ الحكمة والعظة من حالتهم دون الإفصاح عن هويتهم .

في حين أنه جاء ( استخدام ألفاظ غير لائقة ) في مقدمة أشكال خروج البرامج عن المعايير الأخلاقية للعمل الإعلامي بنسبة 4.1% ، وتمثلت في لفظ واحد فقط قيل في حلقة واحدة من حلقات برنامج بوضوح ، وهو لفظ ( العَيْلَه لو مَطَاهَرْتش لو قابلت أي جِدع تروحله ) ، والذي قيل من داية في منطقة شعبية كانت تقوم بإجراء عمليات ختان للإناث مقابل مبلغ مالي ، فذكرت ذلك اللفظ لكي تبرر ما تقوم به من إجراء عملية الختان للكثير من البنات ، بينما كانت الدكتورة هبه قطب ضيفة البرنامج تلتزم في تناول القضايا والموضوعات الجنسية باستخدام ألفاظ علمية و مُحَافَظَة تتناسب مع نمط ثقافتنا الدينية الشرقية المحافظة .

• وتختلف نتيجة هذه الدراسة مع نتيجة دراسة " تابرييت أوديل " والتي أشارت إلي وجود لغة تحمل تلميحات جنسية صريحة في البرامج الجنسية بالإذاعة والتي لا يوجد إختلاف بينها وبين الصور المرئية في البرامج الجنسية بالتلفزيون ٢٠ ويرجع ذلك الإختلاف إلي إختلاف طبيعة وأهداف البرامج التي تتحدث عن الجنس بإختلاف المجتمع وثقافته .

• وأخيراً لم يأتي ( عرض صور غير لائقة ) بأي نسبة في هذه النوعية من البرامج .  
• ويعكس ذلك تناول هذه البرامج للموضوعات الجنسية بطريقة لائقة تقوم علي اختيار الصورة المرئية التي تعرضها بما يتناسب مع نمط ثقافتنا الدينية الشرقية المحافظة .  
• وتتفق نتيجة تلك الدراسة مع نتيجة دراسة " غادة حسن نصار " والتي أشارت إلي أن برامج التوعية الجنسية بالعالم العربي تتناول الجنس من منظور إرشادي تربوي ملتزم ومحافظ

٢١

• وتختلف نتيجة تلك الدراسة مع نتيجة دراسة " تابرييت أوديل " والتي أشارت إلي إعتداد البرامج ذات المحتوي الجنسي علي الصور المرئية في التلفزيون وعلي الإشارات والتلميحات بالإذاعة ٢٢

• ويرجع ذلك الإختلاف كما ذكرنا في السابق إلي الإختلاف في أهداف البرامج بين المجتمع الشرقي والغربي ، فتهدف تلك البرامج في المجتمع الشرقي إلي التوعية والإلتزام بالسلوكيات الجنسية الصحيحة بما يتناسب مع تعاليم ديننا الإسلامي ولايخل بعاداتنا وتقاليدينا المحافظة كشرقيين ، في حين أن تلك البرامج في المجتمع الغربي تهدف إلي إثارة الغرائز والترويج إلي ما يسمى بالجنس الآمن وهو جنس غير شرعي .

• والجدير بالذكر أن عينة البرامج ككل حرصت علي الإلتزام بأخلاقيات العمل الإعلامي والتي جاءت في موثيق الشرف الإعلامية التي أكدت علي أنه " لا يجوز إذاعة ما من شأنه أن يمس بالأداب العامة ويخدش الحياء ويوحى بالإنحلال ويدعو إلي العنف والجريمة " ٢٣

- وبالرغم من أن نسبة إلتزام البرامج بهذه الأخلاقيات كانت نسبة كبيرة إلا أنه تبين أيضاً بعض أوجه القصور التي تعاني منها تلك النوعية من البرامج ، لذا تلقي الدراسة الضوء علي إعادة النظر في تلك القصور ومحاولة الوصول للإلتزام الكامل بأخلاقيات العمل الإعلامي .

### 13:نوعية القضايا المطروحة في البرامج محل الدراسة

#### جدول رقم ( 13 )

#### نوعية القضايا المطروحة في البرامج محل الدراسة

الإجمالي العام	إجمالي برامج النوعية		الثقافة الجنسية في الإسلام		بوضوح		إجمالي برامج عرض الجريمة		عيون الشعب		خط أحمر		البرامج المتغيرات
	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	
50	24	0	0	0	0	0	100	24	100	12	100	12	أخبار الجريمة
50	24	100	24	100	12	100	12	0	0	0	0	0	القضايا الجنسية
100	48	100	24	100	12	100	12	100	24	100	12	100	اجمالي عدد حلقات البرامج

- تشير نتائج الجدول السابق إلي : جاءت ( أخبار الجريمة ) بنسبة متساوية تماماً مع (القضايا الجنسية ) ، كلاهما 50% ، حيث إحتوت عينة البرامج ككل علي أربع برامج مقسمين إلي برنامجين كعينة لبرامج عرض الجريمة ، مقابل برنامجين كعينة لبرامج التوعية الجنسية .

### 14: نوعية القضايا المطروحة في عينة برامج عرض الجريمة

#### جدول رقم ( 14 )

خط أحمر		البرامج المتغيرات
%	ك	
50	6	قتل
25	3	إغتصاب
16.7	2	سطو مسلح وسرقة بالإكراه
8.3	1	تجارة مخدرات وإدمان
100	12	الإجمالي

- توضح نتائج الجدول أن : جريمة القتل جاءت في مقدمة الجرائم المعروضة ببرنامج خط أحمر بنسبة بلغت ٥٠% ، يليها في المرتبة الثانية جاءت جرائم الإغتصاب بنسبة ٢٥% ، وفي المرتبة

الثالثة جاءت جرائم السطو المسلح والسرقة بالإكراه بنسبة ١٦.٧% ، وجاء في المرتبة الرابعة جريمة تجارة المخدرات والإدمان بنسبة ٨.٣% .

١٥: نوعية القضايا المطروحة في عينة برامج عرض الجريمة

جدول رقم ( ١٥ )

نوعية القضايا المطروحة في برنامج " عيون الشعب "

عيون الشعب		البرامج المتغيرات
%	ك	
50	6	قتل
16.7	2	إغتصاب
16.7	2	زواج قاصرات
8.3	1	زنا
8.3	1	سرقة بالإكراه
100	12	الإجمالي

- توضح نتائج الجدول أن : جريمة القتل جاءت في مقدمة الجرائم المعروضة ببرنامج عيون الشعب بنسبة بلغت ٥٠% ، يليها في المرتبة الثانية جاءت جرائم الإغتصاب ، وزواج القاصرات بنسبة متساوية بلغت ١٦.٧% ، وفي المرتبة الثالثة جاءت جرائم الزنا ، والسرقة بالإكراه بنسبة متساوية بلغت ٨.٣% .
- وتتفق نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة " رانيا أحمد عفت " والتي تشير إلي تصدر جريمة القتل في مقدمة أنواع الجرائم التي يعرضها البرنامج<sup>٢٤</sup>
- وتتفق أيضاً مع نتائج دراسة " ولاء محمد الطاهر " والتي أوضحت تصدر جرائم الإعتداء علي الأشخاص مقدمة الجرائم التي جاءت في عينة برامج عرض الجريمة ، وعن أنواع الجرائم التي اندرجت تحت جرائم الإعتداء علي الأشخاص جاءت جرائم الإعتداء علي النفس وتصدرتها جرائم القتل<sup>٢٥</sup>
- وتختلف نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة " عادل فهمي " والتي أشارت إلي تصدر جرائم الإعتداء علي المال والسرقات في مقدمة أنواع الجرائم التي يعرضها البرنامج ٢٦ .
- وقد يرجع هذا الإختلاف إلي إختلاف العينة البرمجية لكلا من الدراستين .
- وقد يرجع إرتفاع معدلات جرائم القتل في برامج عرض الجريمة إلي " إنتشار ظاهرة الثأر الموجودة في مصر وهي نوع من الإنتقام يقوم علي أساس رد العدوان بالعدوان<sup>٢٧</sup>، وإن كان ذلك السبب ليس بالسبب الرئيسي وراء إرتكاب غالبية الجرائم ، حيث أن هناك أسباب أخرى تدفع إلي إرتكاب تلك الجرائم ، مثل الأسباب المادية والتي تعد السبب الأكثر إنتشاراً لإرتكاب الكثير من الجرائم المختلفة وليس جرائم القتل فقط .

- وجاءت نتائج دراسة " رانيا أحمد عفت " لتؤكد علي ذلك ، حيث توصلت إلي أن الأسباب والعوامل الإقتصادية تصدرت مقدمة أسباب ارتكاب الجرائم . ٢٨
- أي أن السبب الرئيسي وراء الكثير من أنواع الجرائم المختلفة هو إنتشار الفقر وسوء الأحوال الإقتصادية وعدم توافر فرص عمل للشباب ، ولذلك فإن أفضل الحلول لمواجهة الجريمة في المجتمع هو العمل علي توفير فرص عمل والقضاء علي مشكلة البطالة و التي تعد هي الدافع الأساسي وراء ارتكاب غالبية الجرائم في المجتمع المصري .

#### 16: نوعية القضايا المطروحة في عينة برامج التوعية الجنسية

##### جدول رقم ( 16 )

##### نوعية القضايا المطروحة في برنامج " بوضوح "

المتغيرات	البرامج	
	ك	بوضوح %
العذرية وغشاء البكارة	2	16.7
الكبت الجنسي	1	8.3
هل الضعف الجنسي يصيب النساء	1	8.3
الإنجاب والجنس والعلاقة بينهم	1	8.3
العلاقة بين النظام الغذائي والقدرة الجنسية	1	8.3
الدورة الجنسية للرجل	1	8.3
سن اليأس عند النساء	1	8.3
الخلج الجنسي وغياب الحوار الجنسي بين الزوجين	1	8.3
مشاهدة الأفلام الإباحية ودورها في ارتفاع معدلات الطلاق	1	8.3
ختان الإناث	1	8.3
المنشطات الجنسية	1	8.3
الإجمالي	12	100

- تمثلت الموضوعات والقضايا الجنسية ببرنامج بوضوح في : ( قضية العذرية وغشاء البكارة ، والتي نوقشت بنسبة 16.7% ، ثم جاءت باقي القضايا والتي تمثلت في الكبت الجنسي ، وهل الضعف الجنسي يصيب النساء ، والإنجاب والجنس والعلاقة بينهم ، والعلاقة بين النظام الغذائي والقدرة الجنسية ، والدورة الجنسية للرجل ، وسن اليأس عند النساء ، و الخلج الجنسي وغياب الحوار الجنسي بين الزوجين ، ومشاهدة الأفلام الإباحية ودورها في ارتفاع معدلات الطلاق ، وختان الإناث ، والمنشطات الجنسية ؛ بنسب متساوية بلغت % 8.3

١٧: نوعية القضايا المطروحة في عينة برامج التوعية الجنسية

جدول رقم ( 17 )

نوعية القضايا المطروحة في برنامج الثقافة الجنسية في الإسلام

الثقافة الجنسية في الإسلام		البرامج	المتغيرات
%	ك		
8.3	1	طبيعة وجود الغريزة الجنسية لدى الرجل والمرأة	
8.3	1	موقف الشريعة الإسلامية من الإثارة الجنسية وكيفية تهذيبها	
8.3	1	العلاقة الحميمية بين الرجل والمرأة	
8.3	1	الثقافات الجنسية المنتشرة في الغرب	
8.3	1	عمليات التحول الجنسي وموقف الدين الإسلامي منها	
8.3	1	مرحلة المراهقة ومظاهر البلوغ للذكر والإناث	
8.3	1	الإختلاط بين الجنسين	
8.3	1	غياب الثقافة الجنسية والحوار الجنسي بين الزوجين	
8.3	1	حلال الإستمتاع الجنسي وحرامه	
8.3	1	حقوق الزوجين الجنسية	
8.3	1	اختلاف طبيعة ومدى الإثارة الجنسية بين الرجل والمرأة	
8.3	1	غشاء البكارة هو نعمة أم نقمة	
100	12	الإجمالي	

- تمثلت الموضوعات والقضايا الجنسية ببرنامج الثقافة الجنسية في الإسلام في ( طبيعة وجود الغريزة الجنسية لدى الرجل والمرأة ، وموقف الشريعة الإسلامية من الإثارة الجنسية وكيفية تهذيبها ، والعلاقة الحميمية بين الرجل والمرأة ، والثقافات الجنسية المنتشرة في الغرب، وعمليات التحول الجنسي وموقف الدين الإسلامي منها ، ومرحلة المراهقة ومظاهر البلوغ للذكر والأنثى، والإختلاط بين الجنسين ، وغياب الثقافة الجنسية والحوار الجنسي بين الزوجين ، وحلال الإستمتاع الجنسي وحرامه ، وحقوق الزوجين الجنسية ، واختلاف طبيعة ومدى الإثارة الجنسية بين الرجل والمرأة ، وغشاء البكارة هو نعمة أم نقمة ) و التي نوقشت جميعها بنسب متساوية بلغت 8.3% .
  - ويتضح من ذلك أن كلا من البرنامجين يناقش في كل حلقة قضية جنسية مختلفة ، ماعدا قضية واحدة جاءت في برنامج بوضوح تمت مناقشتها علي حلقتين متتاليتين لعدم إتساع وقت الحلقة الواحدة لتناول كافة المعلومات المتعلقة بالقضية .
- ويعكس ذلك محاولة البرامج لشمول كافة القضايا والموضوعات الجنسية حتي يتم نشر التوعية الكاملة بها .

• وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة " غادة حسن نصار " والتي أشارت إلي أن كل حلقة من حلقات برنامجها الذي كان يستهدف التربية الجنسية ، كانت تحمل موضوعاً مستقلاً بذاته وهذا الموضوع جنسي بالدرجة الأولى ٢٩

١٨ : مدي الإلتزام بإطار القضية المطروحة في البرامج محل الدراسة

جدول رقم ( 18 )

مدي الإلتزام بإطار القضية المطروحة في البرامج محل الدراسة

الإجمالي العام		إجمالي برامج التوعية الجنسية		الثقافة الجنسية في الإسلام		بوضوح		إجمالي برامج عرض الجريمة		عيون الشعب		خط أحمر		البرامج المتغيرات
77.1	37	66.7	16	75	9	58.3	7	87.5	21	75	9	100	12	إلي حد كبير
22.9	11	33.3	8	25	3	41.7	5	12.5	3	25	3	0	0	إلي حد ما
100	48	100	24	100	12	100	12	100	24	100	12	100	12	إجمالي عدد حلقات البرامج

- تشير نتائج الجدول السابق إلي :إلتزام عينة البرامج ككل بإطار القضية المطروحة ( إلي حد كبير) وصلت نسبته إلي 77.1% ، وإلتزمت ( إلي حد ما) بنسبة 22.9% .
- ويتضح من الجدول : إلتزام عينة برامج عرض الجريمة بإطار القضية المطروحة ( إلي حد كبير بنسبة ) 87.5% ، وإلتزمت (إلي حد ما ) بنسبة 12.5% إستحوذ برنامج عيون الشعب عليها كاملةً .
- وترجع تلك النسبة إلي وجود فقرة في بعض حلقات البرنامج ( عيون الشعب ) يتم فيها إستقبال بعض الشكاوي الخاصة بالمواطنين لكي يتم توصيلها إلي المسؤولين للمساعدة في حلها .
- ويتضح من الجدول أيضاً : إلتزام عينة برامج التوعية الجنسية بإطار القضية المطروحة (إلي حد كبير) في المرتبة الأولى بنسبة 66.7%، بينما جاء في المرتبة الثانية إلتزامها (إلي حد ما ) بنسبة 33.3% .
- وترجع تلك النسبة إلي تطرق البرنامجين في بعض الأحيان إلي موضوعات جنسية أخرى غير الموضوع المثار في الحلقة وذلك نتيجة للرد علي الإتصالات الهاتفية أو الرسائل الإلكترونية التي لا تأتي جميعها ملتزمة بموضوع الحلقة فيتم الدخول في أحاديث فرعية ، بالإضافة إلي وجود فقرة في بعض حلقات برنامج "بوضوح " يتم فيها عرض بعض المواهب وبعض الأحداث والمشكلات الموجودة في المجتمع المصري ، والتي لا تمت بأي صلة إلي موضوع التوعية الجنسية.

19: أسلوب عرض ومعالجة القضايا في البرامج محل الدراسة

جدول رقم ( 19 )

الإجمالي العام		إجمالي برامج التوعية الجنسية		الثقافة الجنسية في الإسلام		بوضوح		إجمالي برامج عرض الجريمة		عيون الشعب		خط أحمر		البرامج المتغيرات
		%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	
87.5	42	95.8	23	100	12	91.7	11	79.2	19	66.7	8	91.7	11	عرض الموضوع وأسبابه وطرح النتائج والحلول
12.5	6	4.2	1	0	0	8.3	1	20.8	5	33.3	4	8.3	1	عرض الموضوع وأسبابه وطرح النتائج والحلول مع طرح الآراء المختلفة
100	48	100	24	100	12	100	12	100	24	100	12	100	12	إجمالي عدد حلقات البرامج

تشير نتائج الجدول السابق إلي: جاء أسلوب ( عرض الموضوع وأسبابه وطرح النتائج والحلول ) في مقدمة أساليب عرض ومعالجة القضايا في عينة البرامج ككل بنسبة 87.5%، وفي المرتبة الثانية جاء ( عرض الموضوع وأسبابه وطرح النتائج والحلول مع طرح الآراء المختلفة ) بنسبة بلغت 12.5% .

- ويتضح أيضاً من الجدول أن: أسلوب ( عرض الموضوع وأسبابه وطرح النتائج والحلول ) جاء في مقدمة أساليب عرض ومعالجة القضايا في عينة برامج عرض الجريمة بنسبة 79.2% .
- ويعكس ذلك تناول تلك البرامج لقضايا ارتكاب الجرائم من كافة جوانبها وزواياها حتى يتم توضيحها للجمهور ليتحقق نشر التوعية الكاملة بها .

وفي المرتبة الثانية جاء ( عرض الموضوع وأسبابه وطرح النتائج والحلول مع طرح الآراء المختلفة ) بنسبة بلغت 20.8% .

- ويتم التعرف علي بعض الآراء ووجهات النظر المختلفة تجاه بعض القضايا المعروضة لضرورة التعرف علي تفاصيل أكثر بشأن تلك القضايا حتي تتضح الحقيقة كاملة أمام الجمهور مما يسهم في تحقيق الوعي المطلوب بهذه القضايا .
- وعلي الجانب الآخر تشير نتائج الجدول إلي : تصدر أسلوب ( عرض الموضوع وأسبابه وطرح النتائج والحلول ) في مقدمة أساليب عرض ومعالجة القضايا في عينة برامج التوعية الجنسية بنسبة 95.8% .
- ويعكس ذلك تناول هذه البرامج لقضاياها الجنسية بأسلوب شمل كافة جوانبها وزواياها حتى يتم توضيحها ليتحقق نشر التوعية بها .

وفي المرتبة الثانية جاء ( عرض الموضوع وأسبابه وطرح النتائج والحلول مع طرح الآراء المختلفة ) بنسبة بلغت 4.2% .

- وتقل نسبة الإعتقاد علي طرح الآراء المختلفة في القضايا الجنسية لأن هذه النوعية من القضايا تتطلب الإعتقاد بالدرجة الأولى علي رأي العلم والدين ، ذلك الرأي الذي لا جدال فيه حيث أنه لا يحتمل الصواب أو الخطأ وإنما إستمد مصداقيته من القرآن الكريم ، وسنة النبي محمد عليه أفضل الصلاة والسلام ، ورأي الطب .
- وتتفق نتيجة هذه الدراسة مع نتيجة دراسة " غادة حسن نصار " والتي أشارت إلي تصدر أسلوب عرض الموضوع وأسبابه والآثار المترتبة عليه في مقدمة الأساليب المستخدمة في طرح الموضوعات الجنسية ببرامج التوعية الجنسية<sup>٢٣</sup>

20: أهداف عرض القضايا في البرامج محل الدراسة

جدول رقم ( 20 )

أهداف عرض القضايا في البرامج محل الدراسة

الإجمالي العام		إجمالي برامج التوعية الجنسية		الثقافة الجنسية في الإسلام		بوضوح		إجمالي برامج عرض الجريمة		عيون الشعب		خط أحمر		البرامج المتغيرات	
														ك	%
%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك		
100	48	100	24	100	12	100	12	100	24	100	12	100	12	خلق وعي جماهيري تجاه هذه القضايا	
75	36	50	12	41.7	5	58.3	7	100	24	100	12	100	12	نقد أوضاع معينة	
52.1	25	4.2	1	0	0	8.3	1	100	24	100	12	100	12	رصد وتسجيل وقائع	
100	48	100	24	100	12	100	12	100	24	100	12	100	12	تقديم صور حقيقية لما يحدث في الواقع	
75	36	50	12	41.7	5	58.3	7	100	24	100	12	100	12	الكشف عن انحراف	
60.5	29	100	24	100	12	100	12	20.8	5	33.3	4	8.3	1	تقديم حلول وبدائل	
54.2	26	100	24	100	12	100	12	8.3	2	8.3	1	8.3	1	تقديم معلومات إلي الجمهور	
100	48	100	24	100	12	100	12	100	24	100	12	100	12	الشرح والتفسير	
100	48	100	24	100	12	100	12	100	24	100	12	100	12	تشكيل اتجاهات جديدة أو الدعوة الى اتخاذ موقف	
100	48	100	24	100	12	100	12	100	24	100	12	100	12	تدعيم اتجاهات	
100	48	100	24	100	12	100	12	100.0	24	100.0	12	100	12	اجمالي عدد حلقات البرامج	



- تشير نتائج الجدول السابق إلى أنه :جاء (خلق وعي جماهيري تجاه هذه القضايا ) و (الشرح والتفسير) و (تشكيل اتجاهات جديدة أو الدعوة إلى اتخاذ موقف ) و (تدعيم اتجاهات ) و (تقديم صور حقيقية لما يحدث في الواقع ) في مقدمة أهداف عرض القضايا في عينة البرامج ككل ، بنسبة 100% ، ثم جاء (نقد أوضاع معينة ) و (الكشف عن انحراف ) في المرتبة الثانية بنسبة بلغت 75% ، ثم جاء (تقديم حلول وبدائل ) في المرتبة الثالثة بنسبة 60.5% ثم جاء ( تقديم معلومات إلى الجمهور ) في المرتبة الرابعة بنسبة 54.2% ، ثم جاء ( رصد وتسجيل وقائع ) في المرتبة الخامسة والأخيرة بنسبة 52.1%.
- ويتضح من الجدول أيضاً أنه جاء ( خلق وعي جماهيري تجاه هذه القضايا ) و( تقديم صور حقيقية لما يحدث في الواقع ) و( نقد أوضاع معينة ) و( رصد وتسجيل وقائع ) و (الكشف عن انحراف ) و (تشكيل اتجاهات جديدة أو الدعوة إلى اتخاذ موقف ) و (تدعيم اتجاهات ) و(الشرح والتفسير ) بنسب متساوية تماماً في مقدمة أهداف عرض القضايا في عينة برامج عرض الجريمة بنسبة 100% .
- وتتفق نتيجة هذه الدراسة مع نتيجة دراسة " ولاء محمد الطاهر " والتي أشارت إلى تصدر هدف التفسير في مقدمة الأهداف المحققة في برامج عرض الجريمة<sup>٣١</sup> ثم جاء في المرتبة الثانية ( تقديم حلول وبدائل ) بنسبة 20.8% ، ثم جاء ( تقديم معلومات إلى الجمهور ) في المرتبة الثالثة بنسبة 8.3% .
- وعلى الصعيد الآخر تشير نتائج الجدول إلى : جاء ( خلق وعي جماهيري تجاه هذه القضايا ) و( تقديم حلول وبدائل ) و ( تقديم معلومات إلى الجمهور ) و (الشرح والتفسير ) و (تشكيل اتجاهات جديدة أو الدعوة إلى إتخاذ موقف ) و (تقديم صور حقيقية لما يحدث في الواقع ) و (تدعيم اتجاهات ) بنسب متساوية تماماً في مقدمة أهداف عرض القضايا في عينة برامج التوعية الجنسية بنسبة 100% .
- وتتفق نتيجة هذه الدراسة مع نتيجة دراسة "غادة أحمد نصار" والتي أكدت دراستها أن الهدف الرئيسي من البرنامج " عينة دراستها التحليلية " هو التوعية والتربية الجنسية<sup>٣٢</sup> ثم جاء(نقد أوضاع معينة ) و(الكشف عن انحراف ) في المرتبة الثانية بنسبة 50% ، ثم جاء (رصد وتسجيل وقائع) في المرتبة الثالثة والأخيرة بنسبة ٤.٢% .

21: مصادر المعلومات عن القضايا المطروحة في البرامج محل الدراسة

جدول رقم ( 21 )

مصادر المعلومات عن القضايا المطروحة في البرامج محل الدراسة

البرامج المتغيرات	خط أحمر		عيون الشعب		إجمالي برامج عرض الجريمة		بوضوح		الثقافة الجنسية في الإسلام		إجمالي برامج التوعية الجنسية		الإجمالي العام	
	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك
أحد أطراف القضية	100	12	100	12	100	24	8.33	1	0	0	4.2	1	52.1	25
خبراء ومتخصصين	0	0	8.3	1	4.1	1	100	12	100	12	100	24	52.1	25
مسؤول رسمي طرف بالقضية	100	12	100	12	100	24	0	0	0	0	0	0	50	24
جمهور وشهود عيان	25	3	58.3	7	41.6	10	91.6	11	0	0	45.8	11	43.7	21
رجل دين	0	0	16.7	2	8.3	2	0	0	100	12	50	12	29.1	14
أخري	0	0	0	0	0	0	25	3			12.5	3	6.25	3
شخصية قانونية	0	0	0	0	0	0	8.3	1	0	0	4.2	1	2.1	1
كُتَّاب وباحثين	0	0	0	0	0	0	8.3	1	0	0	4.2	1	2.1	1
إجمالي عدد حلقات البرامج	100	12	100	12	100	24	100	12	100	12	100	24	100	48

- تشير نتائج الجدول السابق إلى أنه: جاء (أحد أطراف القضية) و ( خبراء و متخصصين ) في مقدمة مصادر المعلومات عن القضايا المطروحة في عينة البرامج ككل بنسبة 52.1% ، ثم جاء ( مسؤول رسمي طرف بالقضية ) في المرتبة الثانية بنسبة بلغت 50% ، ثم جاء ( جمهور وشهود عيان ) في المرتبة الثالثة بنسبة بلغت 43.7% ، ثم جاء ( رجل دين ) في المرتبة الرابعة بنسبة بلغت 29.1% ، وجاءت أخري في المرتبة السادسة بنسبة 6.25% ، وأخيراً جاءت ( شخصية قانونية ) و ( كُتَّاب وباحثين ) في المرتبة السابعة والأخيرة بنسبة 2.1% .
- ويتضح أيضاً من الجدول أنه : جاء ( أحد أطراف القضية ) و ( مسؤول رسمي طرف بالقضية ) في مقدمة مصادر المعلومات عن القضايا المطروحة في عينة برامج عرض الجريمة بنسبة متساوية بلغت 100% .
- ويرجع ذلك إلى أن أكثر المصادر التي تمتلك معلومات عن أي قضية هي أحد أطرافها و رجل الشرطة المسئول عنها ، وهما الإثنان معاً لديهم أدق وكافة التفاصيل عن القضية ، فالجوء إلى المصادر الرسمية يضمن المصادقية لكونها معلومات موثقة ، والإستماع إلى المصادر غير الرسمية يحقق الموضوعية ، والتنوع بينهم يضيء علي القضية قدراً من الحيوية والجاذبية ويمنع الرتابة والملل أثناء المشاهدة .

- وتتفق نتيجة هذه الدراسة مع نتيجة دراسة " ولاء محمد الطاهر " والتي أشارت إلي تصدر ضباط المباحث في مقدمة المصادر التي تم الإعتماد عليها في برامج عرض الجريمة لإستيفاء المعلومات اللازمة عن الجريمة المذاعة<sup>٣٢</sup> ثم جاء ( جمهور و شهود عيان ) في المرتبة الثانية نسبة 41.6% .
- وتعد مشاركة الجمهور وشهود العيان في الإدلاء بمعلومات عن القضية مثال للتعاون الجيد مع الشرطة .
- وأكدت ذلك دراسة " ولاء محمد الطاهر " والتي توصلت إلي أن تصدر التعاون مع الشرطة جاء في مقدمة الجهود الشعبية المبذولة لمكافحة الجريمة في برامج عرض الجريمة<sup>٣٣</sup> وفي المرتبة الثالثة جاء ( رجل دين ) بنسبة 8.3% إستحوذ برنامج عيون الشعب علي كاملها ، وفي المرتبة الرابعة جاء ( خبراء ومتخصصين ) بنسبة 4.1% ، وأيضاً استحوذ برنامج عيون الشعب عليها بالكامل ، وأخيراً لم تظهر ( شخصية قانونية ) و ( كُتَّاب وباحثين ) في هذه النوعية من البرامج بأي نسبة علي الإطلاق .
- وعلي الصعيد الآخر تشير نتائج الجدول أيضاً إلي : تصدر ( خبراء ومتخصصين ) في مقدمة مصادر المعلومات عن القضايا المطروحة في عينة برامج التوعية الجنسية بنسبة 100% .
- ويرجع ذلك إلي ضرورة الإعتماد في تلك النوعية من القضايا علي مصادر تمتلك قدراً عالياً من الخبرة والتخصص والوعي حتي يتم الحصول علي معلومات صحيحة ومؤكدة ، وكما ذكرنا في السابق أن " الحديث عن موضوع الجنس من قبل أفراد مثقفين ومتخصصين يضيف قدراً كبيراً من المصداقية للمتحدث ومن ثمَّ للموضوع الذي يتحدث فيه وهو الجنس " <sup>٣٥</sup>
- وتتفق نتيجة هذه الدراسة مع نتيجة دراسة " غادة أحمد نصار " والتي أشارت إلي تصدر الخبراء والمتخصصين في مقدمة مصادر المعلومات التي تم الإعتماد عليها في برامج التوعية الجنسية<sup>٣٦</sup> ثم جاء في المرتبة الثانية ( رجل دين ) بنسبة 50% استحوذ برنامج " الثقافة الجنسية في الإسلام " عليها كاملة ، ثم جاء ( جمهور وشهود عيان ) في المرتبة الثالثة بنسبة 45.8% استحوذ برنامج بوضوح عليها كاملة ، ثم جاءت ( أخري ) في المرتبة الرابعة بنسبة 12.5% ، وتمثلت في تقارير مصورة قام بإعدادها معد من أسرة البرنامج وكانت عبارة عن معلومات عن موضوع الحلقة تم جمعها من مصادر علمية موثوقة بما يخدم هدف الحلقة وهو تحقيق التوعية الكاملة بموضوعها ، وفي المرتبة الخامسة جاء ( أحد أطراف القضية ) ، ( شخصية قانونية ) ، ( كُتَّاب وباحثين ) بنسبة متساوية بلغت 4.2% ، وجائوا جميعاً بكامل نسبتهم في برنامج بوضوح ، وأخيراً لم يأتي ( مسئول رسمي طرف بالقضية ) بأي نسبة في هذه النوعية من البرامج .

22: مدى استخدام وسائل إبراز وإيضاح في عرض قضايا البرامج محل الدراسة

جدول رقم ( 22 )

مدى استخدام وسائل إبراز وإيضاح في عرض قضايا البرامج محل الدراسة

البرامج المتغيرات	خط أحمر		عيون الشعب		إجمالي برامج عرض الجريمة		بوضوح		الثقافة الجنسية في الإسلام		إجمالي برامج التوعية الجنسية		الإجمالي العام	
	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك
عناوين مكتوبة	100	12	100	12	100	24	100	12	100	12	100	24	100	48
تقرير خارجي ميداني مصور	100	12	100	12	100	24	91.6	11	0	0	45.8	11	72.9	35
أخري تذكر	100	0	0	0	50	12	0	0	100	12	50	12	50	24
صور ثابتة	41.7	5	91.7	11	66.7	16	8.3	1	0	0	4.2	1	35.4	17
صور حية	33.3	4	41.7	5	37.5	9	33.3	4	0	0	16.7	4	27.1	13
أرقام وإحصائيات	0	0	25	3	12.5	3	33.3	4	0	0	16.7	4	14.6	7
اجمالي عدد حلقات البرامج	100	12	100	12	100	24	100	12	100	12	100	24	100	48

- تشير نتائج الجدول السابق إلي :جاءت ( عناوين مكتوبة ) في مقدمة استخدام وسائل إبراز وإيضاح في عرض قضايا عينة البرامج ككل بنسبة 100% ، ثم جاء تقرير خارجي ميداني مصور ) في المرتبة الثانية بنسبة بلغت 72.9%، ثم جاءت ( أخري تذكر ) في المرتبة الثالثة بنسبة بلغت 50%، ثم جاءت ( صور ثابتة ) في المرتبة الرابعة بنسبة بلغت 35.4%، ثم جاءت ( صور حية ) في المرتبة الخامسة بنسبة بلغت 27.1% ، وأخيراً جاءت (أرقام وإحصائيات) بنسبة بلغت 14.6% .
- ويتضح أيضاً من الجدول ما يلي : جاءت (عناوين مكتوبة) و( تقرير خارجي ميداني مصور) بنسبة متساوية في مقدمة وسائل الإبراز والإيضاح المستخدمة في عرض قضايا عينة برامج عرض الجريمة بنسبة 100% ، ثم جاءت ( صور ثابتة ) في المرتبة الثانية بنسبة 66.7% ، ثم جاءت ( أخري تذكر ) في المرتبة الثالثة بنسبة 50% ، وتمثلت في " لقاء خارجي مع المتهمين في مسرح الجريمة لشرح كيفية ارتكابهم الجريمة " واستحوذ برنامج خط أحمر علي كامل نسبتها ، ثم جاءت ( صور حية ) في المرتبة الرابعة بنسبة 37.5%، ثم جاءت ( أرقام وإحصائيات ) في المرتبة الخامسة بنسبة 12.5% إستحوذ برنامج عيون الشعب علي كامل نسبتها .
- وعلي الصعيد الآخر يتضح من الجدول ما يلي : جاءت ( عناوين مكتوبة ) في مقدمة وسائل الإبراز والإيضاح المستخدمة في عرض القضايا في برامج التوعية الجنسية بنسبة 100%.

- وتتفق نتيجة هذه الدراسة مع نتيجة دراسة " تابرليت أوديل " والتي أشارت إلى اعتماد البرامج ذات المحتوى الجنسي على الصور المرئية في التليفزيون وعلي الإشارات والتلميحات بالإذاعة<sup>٣٧</sup> مع الإختلاف بين الصور المرئية المعروضة في هذه البرامج والتي تعد أغلبها صور إباحية تهدف إلى إثارة الغرائز وانتشار الفتن ، وبين الصور التي تعرض في برامج عينة هذه الدراسة والتي تهدف إلى زيادة التنوير والتوضيح بالقضية المعروضة ، ومن أمثلتها صور العناوين المكتوبة التي تعرض على لوحات أو أشرطة تظهر أسفل البرنامج .
- وتختلف نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة " غادة حسن نصار " والتي ذكرت أن الأرقام والإحصائيات جاءت في مقدمة الأشكال التوضيحية المستخدمة في تقديم الموضوعات الجنسية ببرنامجهما<sup>٣٨</sup>

وفى المرتبة الثانية جاءت ( أخري تذكر ) بنسبة 50% ، وتمثلت في "الإستشهاد بأحاديث نبوية " واستحوذ برنامج الثقافة الجنسية في الإسلام عليها كاملة ، وفي المرتبة الثالثة جاء ( تقرير خارجي ميداني مصور) بنسبة 45.8% ، استحوذ برنامج بوضوح عليها بالكامل ، وجاء في المرتبة الرابعة ( صور حية ) ، و (أرقام واحصائيات) بالتساوي بنسبة 16.7% ، أيضاً استحوذ عليها برنامج بوضوح ، وفي المرتبة الخامسة جاءت ( صور ثابتة ) بنسبة 4.2% ، جاءت أيضاً في برنامج بوضوح فقط .

### 23: أساليب الإقناع المستخدمة في البرامج محل الدراسة

#### جدول رقم ( 23 )

#### أساليب الإقناع المستخدمة في البرامج محل الدراسة

البرامج المتغيرات	خط أحمر		عيون الشعب		إجمالي برامج عرض الجريمة		بوضوح		الثقافة الجنسية في الإسلام		إجمالي برامج التوعية الجنسية		الإجمالي العام	
	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك
بناء النتائج علي المقدمات	100	12	100	12	100	24	100	12	100	12	100	24	100	48
استخدام الحجج والبراهين	100	12	100	12	100	24	100	12	100	12	100	24	100	48
استخدام أدلة وشواهد	100	12	100	12	100	24	100	12	100	12	100	24	100	48
استخدام البلاغة والوصف	50	6	50	6	50	12	16.7	2	0	0	8.3	2	29.1	14
تنوع العرض والتكرار	58.3	7	100	12	79.2	19	0	0	0	0	0	0	39.6	19
استخدام ارقام واحصائيات	0	0	25	3	12.5	3	33.3	4	0	0	16.7	4	14.6	7
اجمالي عدد حلقات البرامج	100	12	100	12	100	24	100	12	100	12	100	24	100	48

- تشير نتائج الجدول السابق إلى أنه: جاء ( بناء النتائج علي المقدمات ) و( استخدام الحجج والبراهين ) و( استخدام أدلة وشواهد) بنسب متساوية في مقدمة أساليب الإقناع

المستخدمة في عينة البرامج ككل ، بنسبة 100% ، ثم جاء في المرتبة الثانية ( تنوع العرض والتكرار ) بنسبة بلغت 39.6% ، ثم جاء ( استخدام البلاغة والوصف ) في المرتبة الثالثة بنسبة بلغت 29.1% ، وأخيراً جاء ( استخدام ارقام واحصائيات ) بنسبة بلغت 14.6% .

• ويتضح أيضاً من الجدول ما يلي : جاء ( بناء النتائج علي المقدمات ) ( و) استخدام الحجج والبراهين ) ( و) استخدام أدلة وشواهد ) في مقدمة أساليب الإقناع المستخدمة في عينة برامج عرض الجريمة بنسبة متساوية بلغت 100% .

• ويعد استخدام أساليب الإقناع العقلية وتصدرها في المقدمة دليلاً علي أن " هذه البرامج هادفة وجادة وتخاطب العقل أكثر مما تخاطب العاطفة وهو ما يفسر الإلتزام الأخلاقي من جانب البرامج بتحقيق الهدف المرجو من إذاعتها وهو الردع العام للجاني وتوضيح أن الجريمة لا تفيد ، وعدم تزيينها أمام الرأي العام وذلك من خلال قيام الإعلام بالدور الوقائي في حياة المجتمع "٣٩ .

• وتتفق نتيجة هذه الدراسة مع نتيجة دراسة " ولاء محمد الطاهر " والتي أشارت إلي تصدر الأسلوب العقلاني في مقدمة أساليب الإقناع المستخدمة في برامج عرض الجريمة .٤٠

ثم جاء في المرتبة الثانية ( تنوع العرض والتكرار ) بنسبة 79.2% ، وهو أيضاً يعد من أساليب الإقناع العقلية التي تعمل علي التأكيد وسرعة الإستجابة ، ثم جاء في المرتبة الثالثة ( استخدام البلاغة والوصف ) بنسبة 50% ، ويعد هذا الأسلوب من أساليب الإقناع العاطفية ويرجع استخدامه بقدر معقول في هذه النوعية من البرامج إلي كسب تعاطف المشاهدين مع الضحايا والمجني عليهم ، حتي يتم تبغيض المجرمين وسلوكياتهم الإجرامية كي يتم التنفير من الجريمة و الحد منها ، وجاء في المرتبة الأخيرة ( استخدام ارقام واحصائيات ) بنسبة 12.5% ، وجاءت بالكامل في برنامج " عيون الشعب " .

• وعلي الصعيد الآخر يتضح من الجدول ما يلي : جاء ( بناء النتائج علي المقدمات ) ( و) استخدام الحجج والبراهين ) و ( استخدام أدلة وشواهد ) في مقدمة أساليب الإقناع المستخدمة في عينة برامج التوعية الجنسية بلغت 100% \_ وتتفق نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة " غادة حسن نصار ، والتي أوضحت أن الحجة والبرهان كانت في مقدمة الأساليب الإقناعية التي استخدمت في تقديم المعلومات الجنسية ببرنامجها ، ويعكس ذلك محاولة إقناع الجمهور وفق أدلة وبراهين تؤكد صحة ما يقدم من معلومات مما يزيد من صدق البرنامج<sup>٤١</sup> ثم جاءت ( أرقام واحصائيات ) في المرتبة الثانية بنسبة 16.7% ، استحوذ برنامج بوضوح عليها كاملة .

• ويعد استخدام الأرقام والإحصائيات من أهم أساليب الإقناع العقلية الذي ثبت صدق ما يُقال وتجعله حقيقة مؤكدة و غير قابلة للشك .

وجاء في المرتبة الثالثة ( استخدام البلاغة والوصف ) بنسبة 8.3% ، جاءت فقط في برنامج بوضوح ، وأخيراً لم يظهر (تنوع العرض والتكرار) في كلا البرنامجين " عينة برامج التوعية الجنسية " بأي نسبة علي الإطلاق .

24: القوالب الفنية المستخدمة في البرامج محل الدراسة

جدول رقم ( 24 )

القوالب الفنية المستخدمة في البرامج محل الدراسة

البرامج المتغيرات	خط أحمر		عيون الشعب		إجمالي برامج عرض الجريمة		بوضوح		الثقافة الجنسية في الإسلام		إجمالي برامج التوعية الجنسية		الإجمالي العام	
	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك
حوار	100	12	100	12	100	24	100	12	100	12	100	24	100	48
حديث مباشر	100	12	83.3	10	91.7	22	0	0	0	0	0	0	45.8	22
دراما	100	12	41.7	5	70.8	17	8.3	1	0	0	4.2	1	37.5	18
أخبار	100	12	8.3	1	54.2	13	0	0	0	0	0	0	27.1	13
أخري تذكر	0	0	0	0	0	0	83.3	10	0	0	41.7	10	20.8	10
اجمالي عدد حلقات البرامج	100	12	100	12	100	24	100	12	100	12	100	24	100	48

- تشير نتائج الجدول إلي تصدر ( الحوار ) في مقدمة القوالب الفنية المستخدمة في عينة البرامج ككل بنسبة بلغت 100% ، يليه في المرتبة الثانية ( الحديث المباشر ) بنسبة بلغت 45.8% ، ثم جاءت ( الدراما ) في المرتبة الثالثة بنسبة 37.5% ، وجاءت ( الأخبار ) في المرتبة الرابعة بنسبة 27.1% ، وأخيراً جاءت ( أخري تذكر ) بنسبة 20.8%
- وتبين أيضاً من الجدول تصدر ( الحوار ) في مقدمة القوالب الفنية المستخدمة في عينة برامج عرض الجريمة بنسبة بلغت 100% .
- ويرجع ذلك إلي أهمية الحوار في توضيح القضايا المطروحة بشكل أفضل وذلك عن طريق التفاعل بين أطراف الحوار و تبادل وجهات النظر والآراء مما يساعد علي تناول القضايا المطروحة من كافة زواياها وجوانبها بما يزيد من فاعلية هذه البرامج وقدرتها علي التأثير .
- وتتفق نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة " ولاء محمد الطاهر " والتي أشارت إلي تصدر الحوارات في مقدمة القوالب الفنية المستخدمة في برامج عرض الجريمة ، كما أشارت إلي أن هذه النوعية من البرامج حوارية بالدرجة الأولى.<sup>٤١</sup>

وجاء في المرتبة الثانية ( الحديث المباشر ) بنسبة بلغت 91.7% ، و جاء علي هيئة فقرات معدودة داخل الحلقات ومدتها ضئيلة مقارنة بمدة الفقرات الحوارية ، وفي المرتبة الثالثة جاءت ( الدراما ) بنسبة 70.8% ، وجاءت في برنامج " خط أحمر " متمثلة في قيام الجناة بتمثيل جرائمهم في مسرح الجريمة ، بالإضافة إلي بعض مشاهد المواجهة بين الجناة وأهالي الضحايا .

وفي برنامج " عيون الشعب " جاءت الدراما متمثلة في النقل الحي للأحداث كتصوير جلسات الصلح بين الخصمين أثناء عقدها ، بالإضافة أيضاً إلي بعض مشاهد المواجهة بين المجرمين وأهالي الضحايا .

- " وحرص البرنامج علي تصوير مسرح الجريمة يعبر عن الدقة التي يلتزم بها البرنامج في نقل الأحداث"<sup>٤٣</sup>
- "وتؤكد الأشكال الواقعية وخاصة الفقرات الدرامية التي يتم عرضها للجريمة علي دور الشرطة الإيجابي وتبرز إستقرار أجهزة الأمن وسيطرتها علي الجريمة."<sup>٤٤</sup>
- وجاءت ( الأخبار ) في المرتبة الرابعة والأخيرة بنسبة 54.2% .
- ومن هنا تختلف نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة " بيرين " والتي أشارت إلي أن الخبر كان مصدراً رئيسياً للصورة الذهنية في برامج الجريمة وكان له تأثيراً كبيراً علي الرأي العام<sup>٤٥</sup>
- ويرجع هذا الإختلاف إلي إختلاف العينة البرمجية لكلاً من الدراستين .
- وأيضاً تختلف مع نتائج دراسة " أسماء حسين حافظ " والتي أشارت إلي تصدر الإعتماد علي الخبر في عرض جرائم الصحف وإحتلاله 50% من المساحة الكلية لموضوعات الدفاع الإجتماعي ضد الجريمة.<sup>٤٦</sup>
- وقد يرجع هذا الإختلاف إلي الإختلاف بين نشر أخبار الجريمة في البرامج التليفزيونية وبين نشرها في الصحف ، فمن الطبيعي أن يتصدر الخبر في الصحافة ، فإعتماد الصحافة علي الخبر أكبر بكثير من إعتماد التليفزيون عليه ، حيث يعد الخبر هو عصب الصحافة .
- وعلي الجانب الآخر يتضح من الجدول ما يلي : تصدر ( الحوار ) في مقدمة القوالب الفنية المستخدمة في عينة برامج التوعية الجنسية بنسبة بلغت 100% .
- ويساهم الحوار هنا في تصحيح الأفكار والمعتقدات الخاطئة عند بعض الناس الذين لديهم أفكار مشوهة تخالف أساسيات وأصول العلم والدين تجاه القضايا والموضوعات الجنسية .
- وتتفق نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة " غادة أحمد نصار " والتي أشارت إلي تصدر الحوار التليفزيوني مقدمة القوالب المستخدمة في البرنامج لتقديم الموضوعات الجنسية<sup>٤٧</sup>
- وتتفق أيضاً مع نتائج دراسة " باورز كريستي لين " والتي أشارت إلي إعتماد البرامج ذات المحتوي الجنسي علي الحوارات التي تحمل إشارات جنسية<sup>٤٨</sup> ، مع الإختلاف الكبير بين



الحوار الذي يعتمد عليه برامج هذه الدراسة والذي يلتزم بنزعتنا الدينية وثقافتنا الشرقية المحافظة ويهدف إلى التوعية والتنوير والإرشاد ، وبين الحوار الذي يحمل إشارات جنسية تهدف إلى الإثارة والإباحية ، فكل من هذه البرامج يستخدم الحوار علي طريقته الخاصة بشكل يترجم طبيعة ثقافة مجتمعه .

وجاء في المرتبة الثانية ( أخرى تذكر ) بنسبة بلغت 41.7% ، وتمثلت في " مجموعة من التقارير الخارجية التي جاءت في برنامج بوضوح والتي أعدها بعض المراسلين لتوضيح مضمون القضية المطروحة بشكل أوسع وأشمل والتي جاء بعضها مدعوماً بالأدلة والإحصائيات " ، ثم جاءت ( الدراما ) في المرتبة الثالثة والأخيرة بنسبة 4.2% إستحوذ برنامج بوضوح عليها كاملة ، ولم يأتي ( الحديث المباشر ) و ( الأخبار ) في هذه النوعية من البرامج بأي نسبة علي الإطلاق .

• " ولا شك أن استخدام هذه القوالب الفنية الخفيفة يتفق مع طبيعة التليفزيون باعتباره أقرب وسيلة للإتصال المواجهي حيث يجمع بين الصوت والصورة والحركة "٤٩

25: نوع اللقطة المستخدمة في البرامج محل الدراسة

جدول رقم ( 25 )

نوع اللقطة المستخدمة في البرامج محل الدراسة

الإجمالي العام		إجمالي برامج النوعية الجنسية		الثقافة الجنسية في الإسلام		بوضوح		إجمالي برامج عرض الجريمة		عيون الشعب		خط أحمر		البرامج
%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	التغيرات
100	48	100	24	100	12	100	12	100	24	100	12	100	12	متوسطة
52.1	25	29.1	7	0	0	58.3	7	75	18	41.7	6	100	12	قريبة
45.8	22	25	6	0	0	50	6	66.7	16	83.3	10	50	6	بعيدة
100	48	100	24	100	12	100	12	100	24	100	12	100	12	اجمالي عدد حلقات البرامج

• تشير نتائج الجدول السابق إلي ما يلي : تصدرت ( اللقطة المتوسطة ) مقدمة اللقطات المستخدمة في عينة البرامج ككل بنسبة 100% ، يليها في المرتبة الثانية ( اللقطة القريبة ) بنسبة 52.1% ، وجاءت ( اللقطة القريبة ) في المرتبة الثالثة والأخيرة بنسبة 45.8% .

• ويتضح أيضاً من نتائج الجدول : تصدر ( اللقطة المتوسطة ) مقدمة اللقطات المستخدمة في عينة برامج عرض الجريمة بنسبة 100% ، حيث غلبت هذه اللقطة علي معظم المشاهد لكونها تأخذ وضع الإعتدال والوسطية في التركيز علي الأشياء ، يليها في المرتبة الثانية جاءت ( اللقطة القريبة ) بنسبة 75% ، وتقوم اللقطة القريبة بالتركيز علي

- تفاصيل الأحداث والأشياء والوجوه و أي تفاصيل من الممكن أن تخدم القضية ، لذا يكثر إستخدامها عند تصوير مسرح الجريمة بأدق تفاصيله .
- " ويرجع إستخدام اللقطة القريبة عند تصوير مسرح الجريمة لما لها من دلالة وأهمية لتحقيق هدف البرنامج وهو تصوير الجريمة بكل جوانبها " .
- وجاءت ( اللقطة البعيدة ) في المرتبة الثالثة والأخيرة بنسبة 66.7% ، ويكثر إستخدام اللقطة البعيدة في التصوير خارج الإستديو وفي الاماكن العامة المرتبطة بحدوث الجريمة للتعرف عليها بعين أوسع وأشمل ، فهي تقوم بإعطاء فكرة عامة عن المنظر بأكمله دون التركيز علي جانب معين .
- وتتفق نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة " ولاء محمد الطاهر " والتي أشارت إلي تصدر اللقطة المتوسطة في حلقات البرامج التي تعرض الجريمة ، ثم اللقطة القريبة في المرتبة الثانية ، واللقطة البعيدة في المرتبة الثالثة<sup>١٥</sup> ، كما هو الحال تماماً في نتائج الدراسة الحالية .
- وعلي الصعيد الآخر تبين من الجدول ما يلي : تصدر ( اللقطة المتوسطة ) مقدمة اللقطات المستخدمة في عينة برامج التوعية الجنسية بنسبة 100% ، يليها في المرتبة الثانية ( اللقطة القريبة ) بنسبة 29.1% ، وجاءت ( اللقطة البعيدة ) في المرتبة الثالثة والأخيرة بنسبة 25% .

26: نوع الأصوات المستخدمة في البرامج محل الدراسة

جدول رقم ( 26 )

نوع الأصوات المستخدمة في البرامج محل الدراسة

الإجمالي العام	إجمالي برامج التوعية الجنسية		الثقافة الجنسية في الإسلام		بوضوح		إجمالي برامج عرض الجريمة		عيون الشعب		خط أحمر		البرامج المتغيرات	
	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك		
52.1	25	83.3	20	100	12	66.7	8	20.8	5	41.7	5	0	0	تعليق صوتي
18.75	9	4.1	1	0	0	8.3	1	33.3	8	25	3	41.7	5	مؤثرات صوتية
72.9	35	45.8	11	0	0	91.7	11	100	24	100	12	100	12	موسيقى تصويرية
100	48	100	24	100	12	100	12	100	24	100	12	100	12	اجمالي عدد حلقات البرامج

- تشير نتائج الجدول السابق إلي ما يلي : تصدرت ( الموسيقى التصويرية ) في مقدمة الأصوات المستخدمة في عينة البرامج ككل بنسبة 72.9% ، يليها في المرتبة الثانية جاء

- ( التعليق الصوتي ) بنسبة 52.1% ، وجاءت ( المؤثرات الصوتية ) في المرتبة الثالثة والأخيرة بنسبة 18.75% .
- ويتضح أيضاً من الجدول ما يلي : تصدرت ( الموسيقى التصويرية ) في مقدمة الأصوات المستخدمة في عينة برامج عرض الجريمة بنسبة 100% .
  - ويرجع إستخدام الموسيقى التصويرية إلي أنها تعمل علي التأكيد الدرامي لأحداث القضية بالإضافة إلي أنها" تضي الحيوية والواقعية علي البرامج مما يؤدي إلي مزيد من التفاعل بين الجمهور والأحداث المقدمة"<sup>٥٢</sup>
- وجاءت في المرتبة الثانية ( المؤثرات الصوتية ) بنسبة 33.3% .
- ويرجع إستخدام المؤثرات الصوتية إلي أنها تعمل علي التأكيد علي واقعية البرنامج والقضايا المقدمة به ، وتعمل علي إتمام فهم المتفرج لما يراه علي الشاشة ، والعمل علي خلق حالة نفسية معينة تخدم أهداف البرنامج والقضايا المعروضة به .
- وجاء ( التعليق الصوتي ) في المرتبة الثالثة والأخيرة بنسبة 20.8% .
- ويقل الإعتماد علي التعليق الصوتي في هذه النوعية من البرامج لأن هذه البرامج تعتمد علي إستخدام الدراما بشكل كبير والتي تتطلب الإعتماد علي الموسيقى التصويرية والمؤثرات الصوتية أكثر من التعليق الصوتي .
  - وعلي الصعيد الأخر تبين من الجدول ما يلي : تصدر ( التعليق الصوتي ) في مقدمة الأصوات المستخدمة في عينة برامج التوعية الجنسية بنسبة 83.3% .
  - ويزداد الإعتماد علي التعليق الصوتي في هذه النوعية من البرامج لأن هذه البرامج يقل فيها إستخدام الدراما وتعتمد بشكل كبير علي التقارير الخارجية التي تستخدم التعليق الصوتي عليها لتوصيل المعلومات والأفكار المتعلقة بالقضية بصورة واضحة وتوضيح وإبراز معلومات وتفاصيل عن القضية قد تكون خافية علي المشاهد و في المرتبة الثانية جاءت ( الموسيقى التصويرية ) بنسبة 45.8% ، وجاءت ( المؤثرات الصوتية ) في المرتبة الثالثة والأخيرة بنسبة 4.1% .

## قائمة المراجع

١ : ( أسماء السادة المحكمين ) :-

- \_ أ. د / عبد الله جاد أستاذ علم النفس التربوي ، وعميد كلية التربية النوعية جامعة المنصورة  
\_ أ. د / أحمد البهي السيد أستاذ علم النفس التربوي ، وعميد كلية التربية النوعية الأسبق جامعة المنصورة  
\_ أ. د / إبراهيم إبراهيم أحمد أستاذ علم النفس التربوي بكلية التربية النوعية جامعة المنصورة  
\_ أ. د / إيمان عز الدين أستاذ الإذاعة والتلفزيون بكلية التربية النوعية جامعة المنصورة  
\_ أ. د / هويدا مصطفى أستاذ الإذاعة والتلفزيون بكلية الإعلام جامعة القاهرة  
\_ أ. د / محمد محمود المرسي أستاذ الإذاعة والتلفزيون بكلية الإعلام جامعة القاهرة  
\_ أ. د / محمود عبد العاطي أستاذ الإذاعة والتلفزيون ، ورئيس قسم الإذاعة والتلفزيون بكلية الإعلام جامعة الأزهر

- \_ د / إسلام عبد الرؤوف مدرس الإذاعة والتلفزيون بكلية الإعلام جامعة الأزهر  
\_ د / ميرال مصطفى مدرس الإذاعة والتلفزيون بكلية الإعلام الجامعة الحديثة للتكنولوجيا والمعلومات  
MTI

\_ د / دعاء البنا مدرس الإذاعة والتلفزيون بكلية الإعلام الجامعة الحديثة للتكنولوجيا والمعلومات MTI

- ٢: أمنية سعد حيرم .. باحثة ماجستير بقسم الإعلام التربوي جامعة المنصورة  
٣ : رانيا أحمد عفت محمد محمود . " سمات شخصية المراهقين المشاهدين لبرامج الجريمة في التلفزيون المصري " ، رسالة ماجستير غير منشورة ، ( جامعة عين شمس : معهد الدراسات العليا للطفولة ، ٢٠٠٥ ) .  
4 : غادة احمد عبد الرحمن نصار . " دور بعض برامج القنوات الفضائية العربية في التربية الجنسية للمراهقين " ، رسالة ماجستير غير منشورة ، ( جامعة عين شمس : معهد الدراسات العليا للطفولة ، ٢٠٠٩ ) .  
5 : Tabarlet , odel : " sexual incidents on prime time television content analysis and theories of effects ( television social learning ) PHD ( the florida state university , 1993 ) .  
6 : Rolf , Malony , Brenda , L ” Young adolescents perception of television sexuality “ .MA , ( University of Alaska Anchorage ,2003 . Available at : <https://elibrary.ru/item.asp?id=5921845>  
٧ : غادة حسن نصار ، مرجع سابق  
٨ : رانيا أحمد عفت ، مرجع سابق  
9: Summers , Shanon : " Study of the sexual content in top rated shows among teenage audiences for the 1998-1999 television season " MA (west virginia university, 2003 ) .

Available at : <https://books.google.com/books?id=+1998-1999+television+season&source>

10: Franzini , Amy , Richards : " sex on television programming popular among teenagers : correlates and consequences " PHD ( Temple university , 2003 )

Available at : [https://books.google.com.eg/books?id=yeY\\_DwAAQBAJ&pg=PA239&lpg=PA239&q=sex](https://books.google.com.eg/books?id=yeY_DwAAQBAJ&pg=PA239&lpg=PA239&q=sex)

١١: غادة حسن نصار ، مرجع سابق

١٢: ولاء محمد الطاهر عبد الخالق . " أخلاقيات إذاعة برامج الجريمة في التلفزيون المصري " ، رسالة ماجستير غير منشورة ، ( جامعة الزقازيق : كلية الآداب ، ٢٠٠٧ ) .

13: غادة حسن نصار ، مرجع سابق

١٤: المرجع سابق

15 : المرجع السابق

١٦ : ولاء محمد الطاهر ، مرجع سابق

17 : حمدي حسن . " الوظيفة الإخبارية لوسائل الإعلام " ( القاهرة ، دار الفكر العربي ، ١٩٩١ ) .

١٨ : ولاء محمد الطاهر ، مرجع سابق

١٩ : المرجع السابق

20: Tabarlet odel, Previous reference .

21 : غادة حسن نصار ، مرجع سابق

22: Tabarlet odel, Previous reference

٢٣: محمد الطاهر ، مرجع سابق ولاء

٢٤: رانيا أحمد عفت ، مرجع سابق

٢٥: ولاء محمد الطاهر ، مرجع سابق

٢٦: عادل فهمي بيومي . " دور التلفزيون في تكوين الوعي الاجتماعي ضد الجريمة " ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، ( جامعة القاهرة ، كلية الإعلام ، ١٩٩٥ )

٢٧: رانيا أحمد عفت ، مرجع سابق

٢٨: المرجع السابق

٢٩: غادة حسن نصار ، مرجع سابق

٣٠: المرجع السابق

٣١: : ولاء محمد الطاهر ، مرجع سابق

٣٢: غادة حسن نصار ، مرجع سابق

٣٣: ولاء محمد الطاهر ، مرجع سابق

٣٤: المرجع السابق

٣٥: غادة حسن نصار، مرجع سابق

٣٦: المرجع السابق

37: Tabarlet odel, Previous reference .

٣٨: غادة حسن نصار، مرجع سابق

٣٩: ولاء محمد الطاهر، مرجع سابق

المرجع السابق 40 :

٤١: غادة حسن نصار، مرجع سابق

٤٢ : ولاء محمد الطاهر، مرجع سابق

٤٣: المرجع السابق

٤٤: عادل فهمي بيومي، مرجع سابق

45 : Beren . " Television news in drama " , Media Information Australia ,Vol.7 , 1993.

٤٦ : أسماء حسين حافظ . " الصحافة والدفاع الإجتماعي ضد الجريمة مع التطبيق علي الصحف اليومية المصرية من عام ١٩٦١ حتى عام ١٩٧٥ " ، رسالة دكتوراه غير منشورة ( جامعة القاهرة ، كلية الإعلام ، ١٩٨٤ ) .  
٤٧ : غادة حسن نصار ، مرجع سابق .

48 : Powers , Kristi , Lynn : " Gender and sexuality in teenagers : A content analysis of prime time television " MA (The university of Texas at arlington , 2004 ) . Available at:

Powers+,+Kristi+,+Lynn+:+%22+Gender+and+sexuality+in+teenagers+:+A+content+analysis+of+prime+time+television : :

٤٩: ولاء محمد الطاهر، مرجع سابق .

٥٠: المرجع سابق .

٥١: المرجع سابق .

٥٢: المرجع سابق .